



شركة النقل بواسطة الأنابيب

Société de Transport des Hydrocarbures par pipelines

ش.خ.إ. رأس مالها 16.359.200 دينار
شارع الأرض المركز العمراني الشمالي - 1003 تونس الخضراء -

التقرير السنوي لسنة 2009





زين العابدين بن علي

رئيس الجمهورية التونسية

الفهرس

الصفحة

1	تقديم الشركة
2	مجلس الإدارة
14-4	النشاط التقني و مداخيل الاستغلال
18-16	الاقتصاد في الطاقة صلب سوترا بيل
26-20	الموازنة الاجتماعية
29-28	قيمة سهم "سوترا بيل" بالبورصة
32-31	الاستثمارات و مشاريع التطوير
35-34	آفاق تطوير نشاط الشركة
39-37	أداء الشركة خلال الخمس سنوات الأخيرة
43-41	معلومات مختلفة
49-45	معطيات حول الحوكمة و الرقابة الداخلية
74-51	القوائم المالية لسنة 2009

تقديم الشركة

اسم الشركة : شركة النقل بواسطة الأنايب.

المقر الاجتماعي : شارع الأرض - المركز العمراني الشمالي 1003 تونس الخضراء.

الشكل القانوني : شركة خفية الاسم.

تاريخ التأسيس : الجلسة العامة التأسيسية بتاريخ 26 سبتمبر 1979.

فتح رأس المال للاذخار العمومي : 02 جانفي 2001.

ميدان النشاط : نقل جميع المحروقات على كامل تراب الجمهورية التونسية .

هيكل رأس المال إلى موفى ديسمبر 2009 : 16.359.200 د.ت. مقسمة

إلى 3.271.840 سهما قيمة الواحد 5 دنانير.

النسبة %	القيمة بالدينار	عدد الأسهم	المساهمون
			الأشخاص المعنويون العموميون
34,03%	5 567 536	1 113 507	الشركة التونسية لصناعات التكرير
18,28%	2 990 374	598 075	المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية
0,63%	103 565	20 713	الشركة التونسية للكهرباء و الغاز
0,63%	103 695	20 739	الشركة الوطنية لتوزيع البترول
			الأشخاص المعنويون الخواص
21,28%	3 481 140	696 228	مجمع إربيس
25,14%	4 112 890	822 578	المتداول بالبورصة
100,00%	16 359 200	3 271 840	المجموع

مجلس الإدارة

المتصرفون

الرئيس المدير العام	السيد أحمد السويقي
ممثل عن الشركة التونسية لصناعات التكرير	السيد زهير ربيع
ممثل عن الشركة التونسية لصناعات التكرير	السيد عفيف المبروكي
ممثل عن الشركة التونسية لصناعات التكرير	السيد محمد العيودي
ممثل عن الشركة التونسية لصناعات التكرير	السيد علي بن نصر
ممثل عن الشركة التونسية لصناعات التكرير	السيدة كوثر الغمراسني
ممثل عن المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية	السيد مبروك لخضر
ممثل عن المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية	السيد فاروق السيمنولي
ممثل عن الشركة الوطنية لتوزيع البترول	السيد علي الفريخة*
ممثل عن مجمع إدريس الخاص	السيد هشام إدريس
ممثلة عن مجمع إدريس الخاص	السيدة عزيزة إدريس

(*) تمّ تعويض السيد محمد عبد الكريم بالسيد علي الفريخة كممثل عن الشركة الوطنية لتوزيع البترول بتاريخ 4 نوفمبر 2009.

مراقب الدولة

السيد منير رمضان

مراقب الحسابات

مكتب أماكس (محرز و عمارة)

اللجنة الدائمة للتدقيق

السيد مبروك لخضر (رئيس)

السيد علي بن نصر

السيدة كوثر الغمراسني

الكتابة : رئيس مصلحة التدقيق الداخلي بالشركة

النشاط التقني
ومداخيل الاستغلال

شبكة الأنابيب خلال

I- الكميات المنقولة :

1- الكميات المنقولة خلال سنة 2009 :

بلغت كميات المواد المنقولة إلى غاية 2009/12/31 ما قدره 1 382 585,274 مترا مكعبا تم تسجيلها بالأساس خلال السداسية الثانية من سنة 2009 . وتمثل هذه الكمية أعلى حجم من المواد تم نقله عبر أنابيب الشركة منذ بداية الاستغلال.

وتتوزع الكميات المنقولة خلال سنة 2009 كالاتي :

النسبة المئوية	الحجم بم ³	المواد
		أنبوب بنزرت- رادس
59,93%	828 618,758	ديزل
4,41%	60 978,823	بنترول منزلي
0,53%	7 390,478	بنترول صناعي
31,08%	429 663,305	بنزين خالي من الرصاص
		أنبوب «جات»
4,05%	55 933,910	«جات»
100,00%	1 382 585,274	المجموع

2- مقارنة الكميات المنقولة خلال سنة 2009 بما تم تحقيقه خلال سنة 2008 :

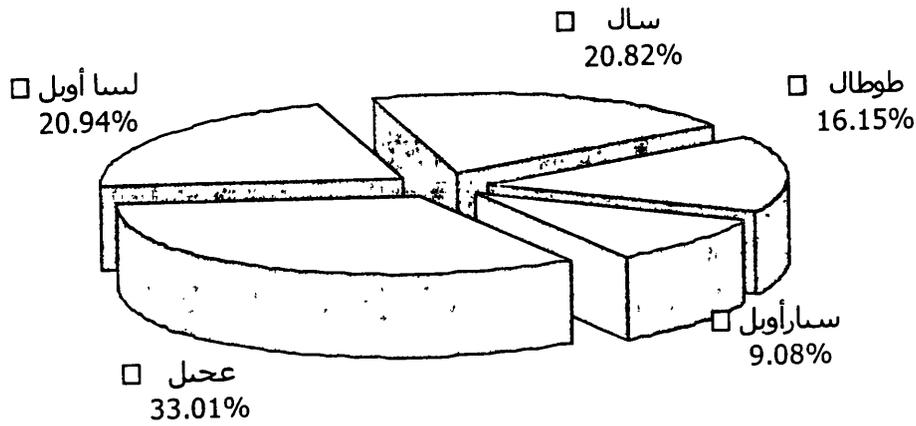
المواد	الكميات المنقولة بم ³		الفارق
	2009	2008	
ديزل	828 618,758	716 916,542	15,58%
بنترول منزلي	60 978,823	73 036,228	-16,51%
بنترول صناعي	7 390,478	4 657,982	58,66%
بنزين رفيع	0,000	65 448,545	-100,00%
بنزين خالي من الرصاص	429 663,305	338 888,487	26,79%
«جات»	55 933,910	43 456,919	28,71%
المجموع	1 382 585,274	1 242 404,703	11,28%

سجلت الكميات المنقولة خلال سنة 2009 ارتفاعا بنسبة 11,28 % مقارنة بما تم نقله خلال سنة 2008. يفسر هذا الارتفاع من ناحية أولى، بالزيادة المسجلة على مستوى الكميات المنقولة عبر الأنبوب بنزرت- رادس بنسبة 10,65 بالمائة والراجعة لارتفاع كل من الكميات المنقولة من مادة الديزل بنسبة 15,58 % ومادة البنزين الخالي من الرصاص بنسبة 26,79 % ومادة البنترول الصناعي بنسبة 58,66%. كما يفسر هذا الارتفاع من ناحية ثانية بالزيادة المسجلة على مستوى كميات الجات المنقولة عبر أنبوب رادس- مطار تونس قرطاج و التي بلغت نسبة 28,71 %.

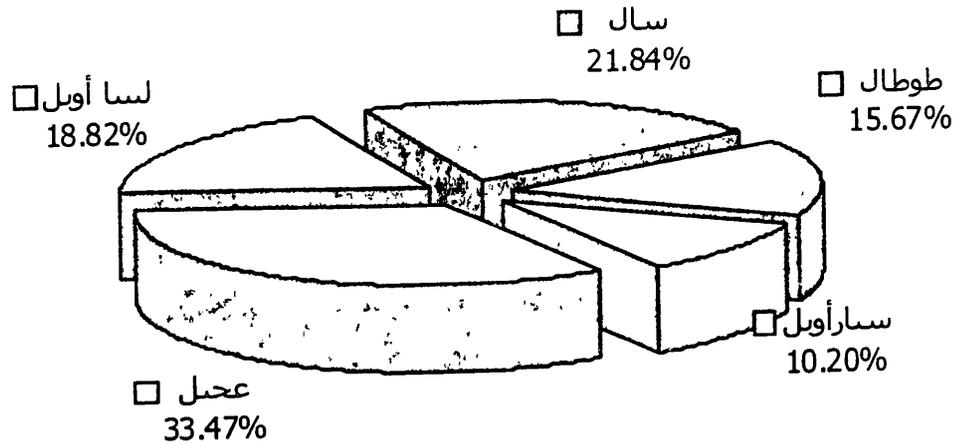
3- توزيع الكميات المنقولة إلى غاية 2009/12/31 حسب الحرفاء بحساب المتر المكعب :

المواد	عجيل	ليبيا أويل	شال	طوطال	ستار أويل	المجموع
دبرل	263 578 ,919	163 828,172	172 625 ,535	135 206 ,669	93 379 , 463	828 618 ,758
نترول مرلى	10 734 ,457	21 085 , 162	6 875 ,387	14 833 ,545	7 450 ,272	60 978 ,823
سرول صاعى	3 568 ,184	1 624 ,779	502 ,052	-	1 695 ,463	7 390 ,478
دوب رصاص	122 527 ,625	103 040,458	107 821 ,136	73 226 , 376	23 047 , 810	429 663 , 305
«حاب»	55 933,910	-	-	-	-	55 933,910
المجموع	456 342.995	289 578,571	287 824,110	223 266,590	125 573,008	1 382 585,274
نسبة 2009 (%)	33,01	20,94	20,82	16,15	9,08	100,00
نسبة 2008 (%)	33,47	18,82	21,84	15,67	10,20	100,00

نسبة توزيع الكميات المنقولة 2009



نسبة توزيع الكميات المنقولة 2008

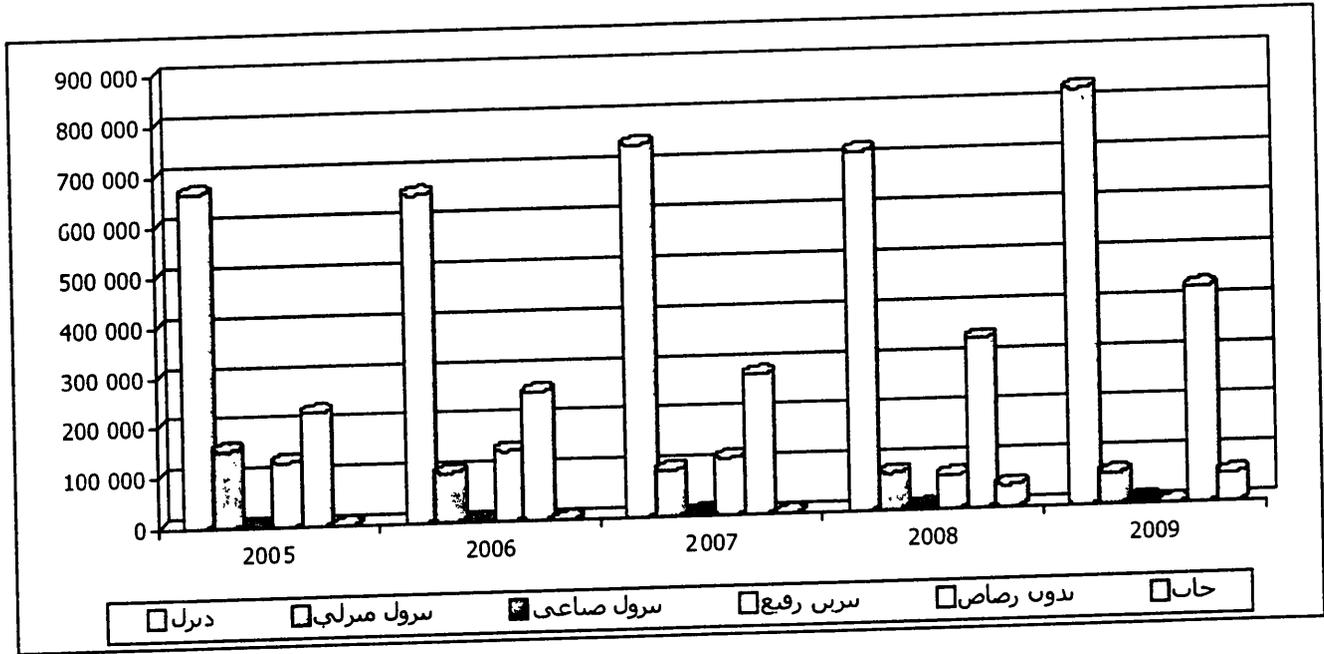


يستشف من هذه المعطيات أن شركة "عجيل" تبقى أهم حريف لشركة النقل بواسطة الأنابيب إذ استأثرت بحوالي ثلث النشاط وتليها كل من "ليبيا أويل" و"شال" في حدود 20% لكل واحدة منها.

4- تطوّر الكميات المنقولة خلال الخمس سنوات الأخيرة (2005-2009) :

بحساب م³

المواد	2005	2006	2007	2008	2009
ديزل	665 959,696	653 799,289	742 094,586	716 916,542	828 618,758
بترول منزلي	152 110,054	97 921,577	91 292,108	73 036,228	60 978,823
بترول صناعي	-	-	5 280,767	4 657,982	7 390,478
بنزين رفيع	138 346,497	113 025,301	104 205,922	65 448,545	0,000
بدون رصاص	255 889,898	279 535,106	310 268,329	338 888,487	429 663,305
«حات»	-	-	43 471,924	43 456,919	55 933,910
المجموع ب م ³	1 212 306,145	1 144 281,273	1 296 613,636	1 242 404,703	1 382 585,274



يبقى نشاط الشركة مرتبط إلى حد كبير بتطوّر كميات الديزل المنقولة و التي تمثل حوالي 60% من مجموع الكميات المنقولة. وقد شهدت الخمس سنوات الأخيرة تقليصا تدريجيا في كميات البنزين الرفيع المنقولة عبر الأنبوب بنزرت- رادس ليتمّ التخلي عنها نهائيا ابتداء من سنة 2009 بينما يتواصل الانخفاض التدريجي في كميات البترول المنزلي بالنظر إلى تراجع استعماله في الدورة الاقتصادية.

5- نسبة استغلال الأنبوب بنزرت- رادس من سنة 2005 إلى 2009:

2009	2008	2007	2006	2005	اعتمادا على معدل منسوب الضخ السنوي
71	65	67	66	68	
59	54	56	51	54	اعتمادا على منسوب الضخ السنوي الأقصى (300 م ³ /ساعة)

II - مداخيل النقل:

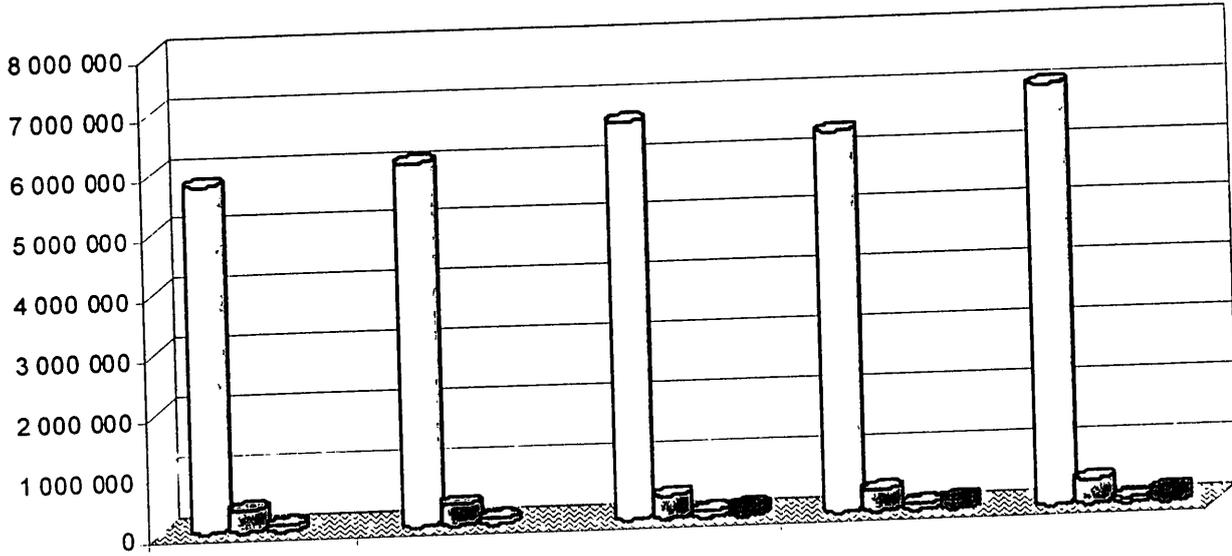
1 - مداخيل النقل إلى غاية 2009/12/31 ومقارنتها بما تحقق خلال سنة 2008 :
بلغت المداخيل الجمليّة للنقل 7 740 316 دينار أي بارتفاع يقدر بـ 10,84% مقارنة بمداخيل 2008.

الفارق		مجموع موارد النقل (بالدينار)		التسمية
ب %	بالدينار	2009	2008	
				أنبوب بنزرت - رادس
				نقل بالأنبوب
10,69	680 484	7 042 398	6 361 914	نقل بالقنوات الفرعية
10,65	38 311	397 995	359 684	مداخيل التخزين
-9,39	-9 053	87 373	96 427	أنبوب «جات»
				نقل بالأنبوب
28,71	47 413	212 549	165 136	المجموع
10,84%	757 155	7 740 316	6 983 161	

2 - تطور مداخيل النقل خلال الخمس سنوات الاخيرة (2005-2009) :

بحساب الدينار					
2009	2008	2007	2006	2005	التسمية
					أنبوب بنزرت - رادس
					نقل بالأنبوب بنزرت - رادس
7 042 398	6 361 914	6 641 116	6 056 541	5 778 916	نقل بالقنوات الفرعية
397 995	359 684	375 942	343 284	363 692	مداخيل التخزين
87 373	96 427	96 427	95 143	93 346	أنبوب «جات»
					نقل بالأنبوب «جات»
212 549	165 136	152 681	-	-	المجموع بالدينار
7 740 316	6 983 161	7 266 167	6 494 969	6 235 953	

سجلت مداخيل النقل على مدى الخمس سنوات الأخيرة ارتفاعا متواصلا بنسبة 5% سنويًا بين سنتي 2005 و 2009، يفسر بالأساس بارتفاع مداخيل النقل عبر أنبوب بنزرت رادس بالإضافة لدخول أنبوب «جات» طور الاستغلال في بداية سنة 2007 .



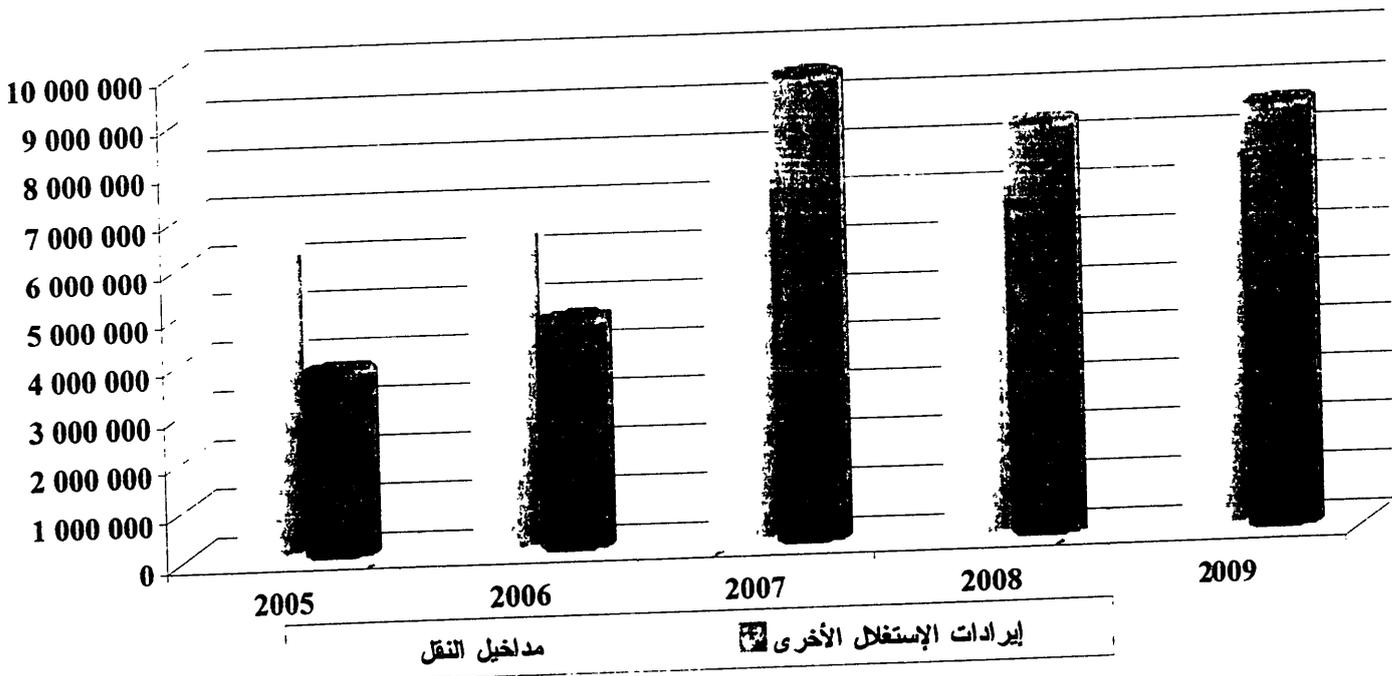
نقل عبر أسبوت حات ■ مداخيل التحرين □ نقل عبر القنوت الفرعية □ نقل عبر الأسبوت سزرت-رادس □

3- تطور إيرادات الاستغلال خلال الخمس سنوات الأخيرة (2005 - 2009) :

بالدينار

التسمية	2005	2006	2007	2008	2009
مداخيل النقل	6 235 954	6 494 969	7 266 167	6 983 161	7 740 316
إيرادات الاستغلال الأخرى (*)	3 686 584	4 611 808	9 497 596	8 381 062	8 632 858
المجموع	9 922 539	11 106 777	16 763 763	15 364 223	16 373 174

(*) تشمل إيرادات الاستغلال على الأرباح الناتجة عن وضعيّة التلتير ومداخيل بيع كراسات الشروط والاستردادات على المدخرات.

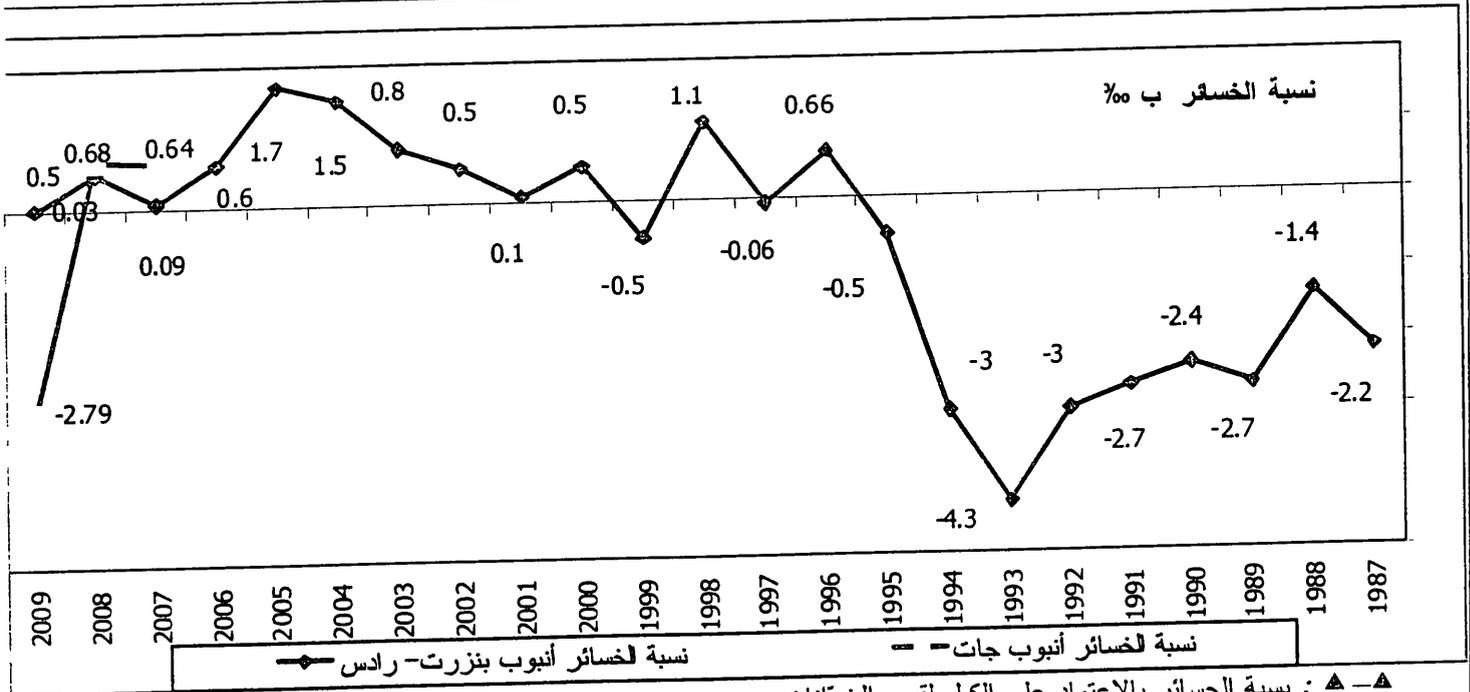


III - نسبة الخسائر على الكميات المنقولة بالأنبوب :

1- تطوّر نسبة الخسائر على الكميات المنقولة بالأنبوب بنزرت- رادس (1987 - 2009) :

يبين الجدول والرسم البياني التاليان تطور نسبة الخسائر التي تخص الكميات المنقولة بالأنبوب خلال الفترة من سنة 1987 إلى 2009 والتي تعود أساسا إلى نسبة دقة عمليات قيس كميات المواد المنقولة بالأنبوب أثناء مراحل تسلمها من مصنع التكرير بينزرت ثم نقلها بالأنبوب وتسليمها إلى شركات التوزيع (والتي ترجع إلى طريقة القيس المعتمدة).

السنة	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	1998	1997	1996	1995	1994	1993	1992	1991	1990	1989	1988	1987
نسبة الخسائر (أنبوب) - رادس - %	0,03	0,5	0,09	0,6	1,7	1,5	0,8	0,5	0,1	0,5	-0,5	1,1	-0,1	0,7	-0,5	-3	-4,3	-3	-2,7	-2,4	-2,7	-1,4	-2,2
نسبة الخسائر (أنبوب «حات») - %	-2,79	0,64	0,68																				
طريقة القيس المعتمدة	العدادات											الكيل											



▲-▲ : نسبة الخسائر بالاعتماد على الكيل لقيس الخزانات

◆-◆ : نسبة الخسائر بالاعتماد على العدادات

يتضح من هذا الرسم البياني أن نسبة الخسائر قد سجلت ابتداء من 1995 سنة دخول منظومة العد حيز الاستغلال، تقلصا هاما حيث كان معدل هاته النسبة حتى سنة 1994 وبالاعتماد على الطريقة اليدوية لقيس الخزانات في حدود - 3 % ثم سجل ابتداء من سنة 1995 انخفاضا ملحوظا حيث استقر في مستوى ± 1 %.

2- وضعية التلتير :

أ. أنبوب بنزرت- رادس:

تمثل وضعية التلتير قيمة الفارق بين الكميات المسلمة في انطلاق الأنبوب والكميات التي وقع تسليمها إلى شركات التوزيع، ويتمّ تثمينها بالنسبة لأنبوب بنزرت- رادس باحتساب السعر الموحد على مستوى التكريير مع إضافة مصاريف البرمجة.

بلغت وضعية التلتير لأنبوب بنزرت - رادس مجموع 267,631 متر مكعب في موقى سنة 2009 مسجلة بذلك تراجعاً بنسبة 57,2 بالمائة مقارنة بإنجازات سنة 2008 البالغة 625,231 متر مكعب.

ويرجع هذا التراجع في وضعية التلتير بالأساس للعوامل التالية :

- التغير النسبي لكميات الخليط من سنة إلى أخرى حسب عدد دورات الضخ من ناحية، وظروف الاستغلال الخاصة بكل دورة من ناحية أخرى، وتقلص عدد المواد المنقولة (حذف مادة البنزين الرفيع من دورات الضخ).

- استعادة الشركة خلال سنة 2008 لكميات البنزين العادي والبنزين الرفيع المخزنة في القنوات الفرعية (هاتان المادتان لم تعودا مسوقتين منذ سنتي 2004 بالنسبة للبنزين العادي و 2008 بالنسبة للبنزين الرفيع).

ب. أنبوب «جات»:

تمثل وضعية التلتير بالنسبة لأنبوب "جات" قيمة الفارق بين الكميات المسلمة من مستودع شركة عجيل برادس والكميات التي وقع تسليمها إلى مستودع نفس الشركة بمطار تونس قرطاج.

بلغت الخسائر المسجلة خلال سنة 2009 والتي تخص الكميات المنقولة عبر أنبوب رادس - مطار تونس قرطاج 156,212 - متراً مكعباً منها 140,182 متر مكعب متأثية عن إسقاط نوعي لمادة جات على إثر عمليات التفقد الداخلي للأنبوب.

ج. الاجازات على مستوى وضعية التلتير:

يمثل الجدول التالي التطور المسجل على مستوى وضعية التلتير من سنة 2005 إلى سنة 2009 :

بحساب الديبار

2009	2008	2007	2006	2005	
8 043 981	7 554 640	8 973 313	3 920 624	2 434 404	حسائر
8 599 616	8 379 166	9 466 446	4 608 418	3 678 974	مراييح
555 635	824 526	493 133	687 795	1 244 570	المجموع

IV - استهلاك الطاقة:

1- بحساب الكيلوات ساعة :

ارتفع استهلاك الطاقة خلال سنة 2009 بنسبة 11,6% وذلك نتيجة لارتفاع الكميات المنقولة من المحروقات خلال نفس السنة مقارنة بما تم تسجيله سنة 2008.

2009	2008	2007	2006	2005	المحطة
1 899 295	1 699 259	1 825 987	1 455 906	1 565 955	بنزرت
220 243	199 145	191 794	155 348	171 798	رادس
2 119 538	1 898 404	2 017 781	1 611 254	1 737 753	المجموع

2- بحساب الدينار :

2009	2008	2007	2006	2005	المحطة
253 390,035	214 610,595	188 012,266	154 540,233	153 933,978	بنزرت
34 708,850	30 381,072	24 546,687	19 245,980	18 999,423	رادس
288 098,885	244 991,667	212 558,953	173 786,213	172 933,401	المجموع

نشاط الصيانة

(1) التعهد والصيانة:

تطلب نشاط التعهد والصيانة خلال سنة 2009 حوالي 10 412 ساعة عمل موزعة حسب منشآت الأنابيب كما يلي:

المجموع		أشغال الصيانة		أشغال التعهد		المنشأة
2009	2008	2009	2008	2009	2008	
1436	2 482	1200	2 250	236	232	ننزرت
1355	1 835	1355	1 745	-	90	الأنبوب
6125	4 903	5040	3 145	1085	1 758	رادس
360	487	360	405	-	82	القنوات الفرعية
360	456	360	456	-	-	محطة التعبير
9 636	10 163	8 315	8 001	1321	2 162	مجموع أنبوب بنزرت - رادس
585	479	480	125	105	354	محطة «جات» رادس
07	205	-	205	07	-	الأنبوب
184	380	46	75	138	305	محطة «حات» تونس قرطاج
776	1064	526	405	250	659	مجموع أنبوب رادس - مطار تونس قرطاج
10 412	11 227	8 841	8 406	1 571	2 821	المجموع العام

وتتوزع عمليات التعهد والصيانة المنجزة خلال سنة 2009 باعتبار الوقت المخصص لكل منشأة على النحو التالي :

المنشأة	عدد ساعات التدخل	طبيعة التدخل
أنبوب بنزرت - رادس		
محطة بنزرت	1 436 ساعة	<ul style="list-style-type: none"> • المضخات الرئيسية، • مضخة الحماية من الحرائق، • آلات القيس وعدادات منظومة القيس، • محطة التحويل الكهربائي 30 و 5,5 كيلو فلت ، • السكور المجهزة بأدمغة كهربائية.
خط الأنبوب بنزرت - رادس	1 355 ساعة	<ul style="list-style-type: none"> • متابعة أشغال الحماية الميكانيكية للأنبوب، • مراقبة الأشغال المنجزة في منطقة ارتفاع الأنبوب، • مراقبة الحماية المهبطية للأنبوب.
محطة رادس	6 125 ساعة	<ul style="list-style-type: none"> • مضخات منظومة التصرف في الخليط، • مضخة الحماية من الحرائق، • السكور المجهزة بأدمغة كهربائية، • آلات القيس وعدادات منظومة القيس، • محطة التحويل الكهربائي 30 KV.
محطة التعبير برادس	360 ساعة	<ul style="list-style-type: none"> • المكيال المعيار، • الأنبوب المعيار، • العدادات.
القنوات الفرعية	360 ساعة	<ul style="list-style-type: none"> • السكور المجهزة بأدمغة كهربائية ، • الحماية المهبطة.
أنبوب «جات»		
محطة «جات» رادس	585 ساعة	<ul style="list-style-type: none"> • صيانة وحدات الترشيح والتصفية، • صيانة المحابس الآلية، • صيانة المضخات.
محطة «جات» مطار تونس قرطاج	184 ساعة	<ul style="list-style-type: none"> • صيانة وحدات الترشيح والتصفية، • صيانة المحابس الآلية.
أنبوب «جات»	7 ساعة	<ul style="list-style-type: none"> • لعمليات صيانة خط الأنبوب.

(2) التدخلات الخارجية لصيانة التجهيزات :

تتلخص أهم التدخلات الخارجية التي تم إنجازها خلال سنة 2009 في العمليات التالية :

1. المراقبة القانونية للمحطات في نطاق سلامة معدات الكهرباء وتجنب الحرائق ومعدات الرفع،
2. المساندة الفنية لخبراء الإدارة الفرعية للمترولوجيا القانونية من أجل تعيير عدادات منظومة القياس،
3. تعيير آلات القياس من طرف المخبر المركزي للتحاليل و التجارب،
4. قياس ذبذبات المضخات الرئيسية بمحطة بنزرت،
5. تعيير مولد الكهرباء (générateur de courant) بوزارة الدفاع الوطني،
6. صيانة المكهربات 10 و 5 KVA لمحطتي رادس و بنزرت ،
7. صيانة وإصلاح محطات التحويل الكهربائي 30 و 5,5 كيلو فلت ببنزرت و رادس،
8. إعادة توشيع (rebobinage) وإصلاح المحركات الكهربائية للسكور ،
9. صيانة وإصلاح المضخات الرئيسية،
10. صيانة وإصلاح آلات الدوارة،
11. تشخيص وإصلاح "rack électronique" لجهاز قياس الكثافة المركز على خط الأنبوب،
12. تحليل tribologique مجموعات الضخ Ep10، Ep11 و Ep12،
13. إصلاح وصيانة ضواغط الهواء.

ترشييد استهلاك الطاقة صلب
سوتراييل

تطور استهلاك الطاقة خلال سنة 2009

واصلت شركة النقل بواسطة الأنابيب خلال سنة 2009 جهودها الرامية لترشيد استهلاك الطاقة ضمن وحداتها الانتاجية والادارية وذلك تطبيقا لسياسة الدولة في المجال.

وتركزت جهود الشركة بالأساس على الجوانب التالية:

1. على مستوى وحدات الانتاج:

اتبعت الشركة منذ سنة 2003 إستراتيجية ترمي إلى تخفيض معدل استهلاك الطاقة للمتر المكعب المنقول عبر أنابيبها من خلال تحسين مردودية معدّاتها من ناحية وتحسين عامل القدرة من ناحية أخرى.

وتمثلت الإجراءات المتخذة بهدف تحسين مردودية تجهيزات ومعدّات الشركة في:

❖ القيام بتعزيز و تجديد وسائل الضخ ،

❖ إمضاء عقد لصيانة المضخّات في سنة 2009،

في حين تمثّلت الإجراءات المتخذة بهدف تحسين عامل القدرة وذلك منذ بداية برنامج الشركة الرامي لتحقيق اقتصاد في الطاقة في مايلي:

❖ تركيز منظومة من البطاريات المكثفة بقدرة 80 KVA مفاعل على

مستوى الجهد المنخفض ،

❖ تركيز منظومة من البطاريات المكثفة بقدرة 500 KVA مفاعل على

مستوى الجهد المتوسط 5,5 KV ،

❖ تجديد المركز 5,5 KV ،

كما تواصل خلال سنة 2009 تنفيذ الإجراءات الجديدة المتخذة على مستوى مصالح الاستغلال بغرض الاستعمال الأمثل لأجهزة الضخ والمتابعة الدقيقة لاستهلاك الطاقة مع تحسين منظومة تبادل المعلومات.

على مستوى آخر وفي نفس هذا السياق ، تعتزم الشركة القيام بدارسة ترمي للنظر في إمكانية استغلال الطاقة الشمسية في محطاتها على غرار عدد من الشركات الأخرى الناشطة في مجال البترول.

وقد مكنت جهود الشركة على مستوى وحدات الاستغلال، من التحكم في مستوى معدّل استهلاك الطاقة للمتر المكعب المنقول حيث سجل هذا المعدل ارتفاعا طفيفا بنسبة 0,3 % بين سنتي 2008 و 2009 وذلك رغم الكميات الإضافية التي تمّ نقلها في سنة 2009 والتي تطلب نقلها استعمال مضخّات ذات قدرة ضخّ أكبر وبالتالي ذات استهلاك أكبر للطاقة.

العارق بالمائه	سنة 2009	سنة 2008	
11,3%	1 382 585,274	1 242 404,703	الكمّيات المبعولة
11,6%	2 119 538	1 898 404	الاستهلاك بحساب الكيلواط ساعة
17,6%	288 098	244 992	الكلعة بالدار
0,3%	1,533	1,528	معدّل الاستهلاك (كيلواط ساعة/م ³)
5,7%	0,208	0,197	معدّل الكلعة (دسار/م ³)

وقد سجل الاستهلاك الجملي للطاقة خلال سنة 2009 ارتفاعا بنسبة 11,6 % مقارنة بسنة 2008 تأتي بالأساس عن ارتفاع الكميات المنقولة مقارنة بما تمّ انجازه في موقى سنة 2008.

2. على مستوى المقرّ الاجتماعي و الوحدات الإدارية:

يشتمل برنامج الشركة الخاص بالاقتصاد في الطاقة على مستوى مقرّها الاجتماعي ووحداتها الإدارية على إجراءات عملية كتعويض الفوائس العادية بأخرى اقتصادية والاستعمال الأمثل للتكثيف عملا بتعليمات سلطة الإشراف في الموضوع بالإضافة إلى إجراءات أخرى ذات طابع تحسيبي شملت جميع أعوان الشركة.

وقد تمكنت الشركة خلال الأربع سنوات الأخيرة من تسجيل انخفاض ملحوظ على مستوى استهلاك الطاقة في مقرها الاجتماعي. إلا أنه، وبتركيز المضخة الحرارية الجديدة بالمقر الاجتماعي والتي تتلاءم أكثر مع حاجيات المقر الاجتماعي من التكييف، سجل استهلاك الطاقة في موقى سنة 2009 ارتفاعا بنسبة 10,72 % مقارنة بـ 2008 أي 173.288 كيلواط ساعة في موقى سنة 2009 مقابل 156.505 كيلواط ساعة في موقى سنة 2008 مما أدى إلى ارتفاع أعباء استهلاك الطاقة للمقر الاجتماعي إلى ما قيمته 26.261,896 دينار في موقى سنة 2009 مقابل 22.328,749 دينار في موقى سنة 2008 أي بارتفاع بنسبة 17,61 %.

الموازنة الاجتماعية

المستورد البشري

بلغ عدد أعوان الشركة في موفى ديسمبر 2009 مائة واثنى (102) عوناً موزعين كالاتي:

الإطارات		أعوان التسيير		أعوان التنفيذ		
إداري	تقني	إداري	تقني	إداري	تقني	
						الأعوان القارون
16	07	23	32	08	10	المباشرون.
-	01	-	-	01	-	الملحقون.
-	-	-	01	-	-	. الموضوعون على ذمة
						المنظمات الوطنية
01	-	01	-	-	-	الأعوان الملحقون لدى الشركة
-	-	-	-	01	-	الأعوان المتعاقدون
17	08	24	33	10	10	المجموع
25		57		20		المجموع حسب السلك
		102				المجموع العام

التوزيع حسب جنس الأعوان :

محطة بنزرت		محطة المطار		محطة رادس		المقر الاجتماعي		السنف
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
--	00	--	00	04,76	02	43,18	19	إناث (20,59%)
100	09	100	02	95,24	40	56,82	25	ذكور (74,51%)

بلغ معدل أعمار الأعوان في 31 ديسمبر 2009 أربعة وأربعون سنة وأربعة أشهر (44 سنة و04 أشهر).

أما معدل أقدمية الأعوان فقد بلغ في موفى 2009 ستة عشرة عاماً ونصف (16,5 عاماً).

أعباء الأجران

بلغت مصاريف الأجران في موفى ديسمبر 2009 ما قدره 2.691.063,819 دينار مقابل 2.453.070,985 دينار في موفى سنة 2008 وتتوزع هذه المصاريف كالاتي:

• الأجران و الامتيازات :

2009	2008	
1.309.089,567 د	1.257.277,427 د	• الأجران
40.279,104 د	18.278,387 د	• الامتيازات العينية
646.816,308 د	558.519,921 د	• المنح السنوية
32.954,648 د	18.599,257 د	• مصاريف ملابس الشغل و الوقاية ومصاريف أخرى
6.988,923 د(-)	6.402,841 د(-)	• استرجاع منح المرص
60.925,652 د(-)	45.730,705 د(-)	• استرجاع أجران الأعوان الملحقيين خارج المؤسسة
1.961.225,052 د	1.800.541,446 د	المجموع

• المساهمات الاجتماعية المحمولة على كاهل الشركة :

2009	2008	
330.990,103 د	297.897,196 د	الصدوق الوطني للضمان الاجتماعي CNSS
5.241,044 د	1.844,977 د	الصدوق الوطني للتقاعد والحياة الاجتماعية CNRPS
22.632,868 د	16.018,527 د	النظام التكميلي للتقاعد Retraite complém
78.615,496 د	71.912,419 د	نظام حوادث الشغل و الأمراض المهنية
249.757,153 د	221.745,104 د	التأمين الجماعي Assurance groupe
4.454,087 د	4.379,945 د	التأمين ضد الحوادث Ass contre les accidents corporels
40.724,202 د	36.674,337 د	الأداء بعنوان التكوين المهني TFP
20.362,100 د	18.337,160 د	أداء لصدوق النهوض بالمساكن الاجتماعية FOPROLOS
22.938,286 د(-)	16.280,126 د(-)	استرجاع مساهمات الأجران الملحقيين خارج المؤسسة
729.838,767 د	652.529,539 د	مجموع المساهمات
2.691.063,819 د	2.453.070,985 د	المجموع العام لمصاريف الأجران

تجدر الإشارة أن الفارق في مصاريف الأجران كما هو مبين بالجدول أعلاه مقارنة بالقوائم المالية يتأتى عن طريقة التقييد المحاسبي المعتمدة لتسجيل أعباء الأجران ضمن القوائم المالية بينما يمثل المجموع العام لمصاريف الأجران المبين أعلاه مجموع أعباء الأجران التي تحمّلها الشركة بالنسبة للسنة.

تسبقة على الأجران و المنح السنوية بمناسبة :

المبلغ الجملي للتسبقة	عدد المنتفعين	
6.705,000 د	55	عيد الفطر
20.400,000 د	68	عيد الأضحى
3.150,000 د	28	العودة المدرسية

المفاوضات الاجتماعية:

انطلقت المفاوضات الاجتماعية مع الهياكل النقابية في شهر أوت 2008 للنظر في مسألة الزيادات في الأجور للثلاثية 2010/2008 . وقد تمّ على إثر هذه المفاوضات إبرام إتفاق بتاريخ 30 جوان 2009 لقي مصادقة سلت الإشراف بمقتضى المکتوب المؤرخ في 31 جويلية 2009 .

العنايات وحوادث الشغل والأمراض المهنية

1/ التغيب لأسباب صحية :

المجموع	فوق 3 أيام		في حدود 3 أيام		السنة
	مجموع الأيام	العدد	مجموع الأيام	العدد	
716	484,5	48	231,5	110	2007
743,5	494	51	249,5	113	2008
715,5	498,0	60	217,5	94	2009

مقارنة نسبة التغيب :

السنة	2007	2008	2009	%
معدل التغيب	7,17	7,29	7,00	3,98 % -

سجلت سنة 2009 تقلص نسبة التغيب عن العمل لأسباب صحية مقارنة مع سنة 2008. ويرجع هذا بالأساس لتقلص عدد عطل المرض قصيرة المدة .

2/ حوادث الشغل والأمراض المهنية :

2009		2008		2007	
عدد الأيام	العدد	عدد الأيام	العدد	عدد الأيام	العدد
52	03	22	08	30	03

سجلت الشركة خلال سنة 2009 ثلاثة (03) حوادث شغل لا تكتسي صبغة خطورة انجر عنها 52 يوم تغيب.

النشاط الاجتماعي

1/ تدخلات الصندوق الاجتماعي :

بلغ مجموع تدخلات الصندوق الاجتماعي في موفى سنة 2009 ما قيمته 245.671,260 دينار مقابل مجموع تدخلات في موفى سنة 2008 بقيمة 232.996,029 دينار. في حين بلغ مجموع إيرادات الصندوق بالنسبة للسنة المحاسبية 2009 ما قيمته 112.367,199 دينار تأتت عن مناب الصندوق من نتيجة السنة المحاسبية 2008 بما يعادل 100.000 دينار وعن فوائد القروض الممنوحة للأعوان بما قيمته 12.367,199 دينار.

□ الاستعمالات في شكل قروض:

منح الصندوق الاجتماعي خلال السنة المالية 2009 مجموع 42 قرضا لفائدة الأعوان بقيمة جمالية بلغت 88.400,000 دينار موزعة كالاتي:

النوع	عدد المنتفعين	المبالغ
تهيئة مسكن	01	4.000,000 د
شخصية	22	42.750,000 د
إستثنائية	15	36.700,000 د
اقتناء حاسوب	04	4.950,000 د
تسبقة معلوم التأمين على القروض	-	179,630 د
المجموع		88.579,630 د

□ الاستعمالات في شكل هبات وإعانات وغيرها :

هبات وإعانات	3.600,600 د
مصاريف المطعم	65.628,500 د
مصاريف اصطيف الأعوان وعائلاتهم	28.042,250 د
مصاريف نقل الأعوان	13.357,800 د
هدايا رأس السنة	7.880,000 د
مصاريف التمدرس	13.025,000 د
مساهمات لأنظمة الضمان الاجتماعي بعنوان الإعانات والامتيازات 2008	25.557,480 د
المجموع	157 091.630 د
مجموع تدخلات الصندوق	245.671,260 د

2/ حملة تلقيح ضد مرض النزلة - وضع مخطط تواصل النشاط تحسباً لمرض انفلوانزا

الخنزير:

نظمت الشركة خلال شهر أكتوبر 2009 حملة تلقيح ضد مرض النزلة استفاد منها 72 عوناً. وقد بلغت تكاليف الحملة 925,344 دينار استرجعت منها الشركة مبلغ 803,888 د .

أما في ما يتعلق بالوقاية من مرض انفلوانزا الخنزير ، فقد قامت الشركة تبعا لتعليمات سلط الإشراف في الموضوع باتخاذ جملة من الإجراءات منها إعداد مخطط لتواصل النشاط تحسباً لانتشار هذا المرض واقتناء كل مستلزمات الوقاية الضرورية من معدّات وأقنعة ومواد نظافة وغيرها .

3/ يوم العلم :

في نهاية السنة الدراسية 2009/2008 نظمت الشركة احتفالاً بيوم العلم كرّمت أثناءه أبناء الأعوان الناجحين في شهادات ختم الدروس :

عدد الناجحين	الهدية (دفتر ادخار قيمته)	المبلغ الجملي للهدايا
02	د 270,000	د 540,000
03	د 250,000	د 750,000
05		د 1.290,000

ختم الدراسات العليا :
• تقني سامي

ختم الدراسة الثانوية:
• البكالوريا

المجموع

التكوين

1/ برنامج التكوين :

طبقا لبرنامج التكوين المسطر لسنة 2009 ، تم إنجاز حلقات تكوين وتكوين مستمر شملت 36 عوناً وبلغت قيمة تكاليفها 36.538,100 د (مع احتساب الأداء على القيمة المضافة) مقابل 67.642,624 دينار في سنة 2008. مع العلم وأن العائدات بعنوان الأداء على التكوين بعنوان سنة 2009 قد بلغت 21.968,228 دينار.

وقد تمحورت حلقات التكوين في ميادين الإدارة والتصرف حول المسائل التالية:

- إدارة الأعمال
- القانون الجبائي
- إعداد العمليات المتعلقة بالتجارة العالمية
- ختم الصفقات العمومية
- إعداد الميزانيات
- التصرف المالي والإداري في ميدان التكوين
- التصرف في الصندوق الاجتماعي
- التفاوض في الشروط البنكية
- التصرف ضد ظاهرة التغيّب

كما تمحورت حلقات التكوين في الميدان التقني حول المسائل التالية:

- هندسة الميكانيك
- الكيمياء و تحاليل المواد البترولية
- المترولوجيا
- دعم التحكم في الطاقة
- التصرف العملي في حظيرة السيارات
- الآلات المتحركة
- الإسعاف والنجدة والحماية ضد حرائق المحروقات

وتوزعت حلقات التكوين خلال سنة 2009 حسب الأسلاك كما يلي :

عدد الأيام	عدد المشاركين	سلك المشاركين
105	11	إطارات
243	18	أعوان تسيير
39	07	أعوان تنفيذ

2/ مقاييس لتقييم الإنجازات على مستوى برنامج التكوين :

سنة 2009	سنة 2008	
3,9 يوم /عون	5,4 يوم /عون	عدد أيام التكوين / عدد أعوان الشركة
79,78 %	135 %	مصاريف التكوين / ميزانية التكوين
1,50%	2,7%	مصاريف التكوين / مصاريف الأجور
97,65 %	184 %	مصاريف التكوين / الأداء بعنوان التكوين المهني "TFP"

3/ انفتاح المؤسسة على المحيط الجامعي :

مكنت الشركة 16 طالب من القيام بتربصات داخل مختلف هيكلها.

عدد لمتربصين	المؤسسة	نوعية التربص
03	<ul style="list-style-type: none"> المعهد الوطني للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا - تونس كلية العلوم بتونس المعهد الأعلى للتربية والتكوين المستمر 	تربص ختم الدروس لفائدة مهندس
01	<ul style="list-style-type: none"> كلية العلوم الاقتصادية والتجارية بجامعة رانس-فرنسا 	تربص دروس مرحلة ثالثة لفائدة متصرف
04	<ul style="list-style-type: none"> المعهد العالي للدراسات التكنولوجية ببرج السدرية كلية العلوم بتونس كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بالمهدية 	تربص ختم الدروس لفائدة فني سامي
03	<ul style="list-style-type: none"> المعهد الوطني للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا - تونس المعهد الأعلى للإحصاء والتدقيق في المعلومات بالشرقية 	تربص تطبيقي لفائدة مهندس
05	<ul style="list-style-type: none"> معهد الدراسات التكنولوجية العليا بزغوان معهد الدراسات التكنولوجية العليا برادس المعهد الأعلى للنقل واللوجستيك بسوسة المركز القطاعي للتكوين في الصناعات الالكترونية والكهربائية بالعمران 	تربص تطبيقي لفائدة فني سامي
16	المجموع	

بلغت جملة المنح التي تم صرفها لفائدة المتربصين خلال سنة 2009 ما قدره 3.353,127 دينار.

قيمة سهم "سوترا بيل" بالبورصة

سهم "سوترا بيل" ببورصة تونس للأوراق المالية

1. سهم سوترا بيل خلال سنة 2009:

سجلت بورصة تونس للأوراق المالية وللسنة السابعة على التوالي تطورا إيجابيا لمؤشرها « Tunindex » الذي بلغ 4291,72 نقطة في أعلى مستوى له منذ إنشاء البورصة التونسية. وقد بلغت نسبة نموّ المؤشر الرئيسي لبورصة تونس +48,83% مقارنة بمستواه في موقى سنة 2008، مما جعله يتصدّر مؤشرات البورصات العربية من حيث المردودية ومما يؤكّد ثقة المستثمرين في الساحة المالية التونسية رغم الوضع الاقتصادي العالمي الصعب السائد خلال سنة 2009.

وتزامن التطور الإيجابي لمؤشر « Tunindex » في سنة 2009 مع ارتفاع ملحوظ لرسملة البورصة التي بلغت 12.227 مليون دينار مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 47,3% مقارنة برسملة البورصة في موقى سنة 2008. هذا الارتفاع الملحوظ يفسّر بالأساس بارتفاع قيمة أسهم عدد من الشركات على إثر إصدارها لأسهم جديدة بعد ترفيعها في رأس مالها بالإضافة إلى ادراج أسهم شركتين جديدتين على السوق الرئيسية و السوق البديلة.

أما على مستوى سهم "سوترا بيل" فقد سجل تطورا إيجابيا في سعره بنسبة +10,31% بالغا 10,700 دينار في آخر السنة مقابل سعر افتتاح بلغ 9,700 دينار. هذا وقد بلغ سعر السهم أعلاه في شهر جوان 2009 ما قيمته 11,950 دينار في حين سجل أدنى مستوى له في شهر ماي 2009 بما قيمته 9,260 دينار. وعلى غرار السنوات الفارطة اتسم سهم "سوترا بيل" بسيولته حيث بلغت نسبة تواتره الترقيمي نسبة 98% بحجم مبادلات سنوي بلغ 7,504 مليون دينار ما يمثل تداول 732.513 سهما تمّ تبادلها في 4.499 عملية.

2009	2008	2007	2006	2005	2004	التسمية
15 359 200	16 359 200	15 730 000	14 300 000	14 300 000	14 300 000	رأس المال الاجتماعي (دينار)
5	5	5	5	5	5	القيمة الاسمية للسهم (دينار)
3 271 840	3 271 840	3 146 000	2 860 000	2 860 000	2 860 000	عدد الأسهم
7 504	8 483	13 081	48 751	52 009	6 744	أموال متداولة (ألف دينار)
732 513	510 121	403670	1342317	2035510	468255	عدد الأسهم المتداولة
11,95	23,9	38,1	40	38	15,5	أعلى سعر (دينار)
9,26	9,7	22,8	28,02	13,3	13,12	أدنى سعر (دينار)
10,7	9,7	23,9	35,78	28,82	14,27	سعر إغلاق في 12/31 (دينار)
35 009	31 737	75 189	102 331	82 425	40 812	رسملة البورصة (ألف دينار)
-	0,3	0,0	0,6	0,95	0,8	الربح على السهم الموزع (دينار)
-	01/07/09	-	11/07/07	18/07/06	20/07/05	تاريخ التوزيع

2. تطور سهم سوتراپيل خلال الثلاثية الأولى من سنة 2010:

سجل سهم "سوتراپيل" خلال الثلاثية الأولى من سنة 2010 ارتفاعاً في قيمته بنسبة 16,72% بين سعر افتتاح سنة 2010 البالغ 10,700 دينار وسعر الإغلاق في 31 مارس 2010 البالغ 12,490 دينار. وقد بلغ سعر السهم أعلى مستوى له بتاريخ 16 فيفري 2010 بما قيمته 13,420 دينار في حين بلغ سعر السهم أدناه بتاريخ 14 جانفي 2010 بما قيمته 10,470 دينار. أما على مستوى حجم المعاملات فقد بلغ خلال الفترة ما قيمته 3.048.178 دينار وهو ما يمثل تبادل 252.005 سهماً.

الاستثمارات
ومشاريع التطوير

مشاريع التطوير والاستثمارات

I. مشاريع التطوير:

1- مشروع الأنبوب المتعدد المواد الصخرية-الساحل:

تبعاً للقرار المتعلق باستعمال أنبوب نقل النفط الخام سيدي الكيلاني الصخرية وتوظيفه لحاجيات مشروع الأنبوب المتعدد المواد الصخرية الساحل، طلبت شركة النقل بواسطة الأنابيب من مجمع كومات -ترايبيل إعداد مشروع ملحق للعقد يشتمل على الترايب الإدارية و المالية والقانونية المتعلقة بمراجعة الدراسات الهندسية المنجزة لكي يتم استغلالها في إطار المشروع في صيغته الجديدة.

في نفس الإطار، تتواصل المحادثات مع كل من المساهم الكويتي و الصيني في رأس مال شركة CTKCP بهدف التوصل إلى صيغة يتم من خلالها التفويت في مساهمتها لفائدة الجانب التونسي. وسيتم تحديد الصيغة التي ستقوم من خلالها شركة النقل بواسطة الأنابيب باستغلال خط أنبوب الصخرية- سيدي الكيلاني إبان التوصل إلى اتفاق بين مختلف الأطراف.

2- ربط مستودع طوطال حلق الوادي بأنبوب وقود الطائرات رادس مطار تونس قرطاج:

قامت شركة النقل بواسطة الأنابيب بإنجاز أشغال مدّ خط أنبوب بقطر 6 بوصات يربط بين مستودع طوطال برادس وأنبوب الجات و تمّ الانتهاء من هذه الأشغال خلال شهر أوت 2009.

وقد تمّ تنظيف و كشط هذا الخطّ خلال شهر سبتمبر 2009 والانتهاء من المراقبة القانونية بما في ذلك التجارب الهيدروليكية خلال شهر أكتوبر 2009. وقد قامت شركة طوطال من جانبها بالأشغال الإعدادية لبداية الاستغلال والمتمثلة في غسل داخلي للأنبوب بمادة البترول ثمّ بمادة الكيروسان .

كما تمّ في نفس الإطار إمضاء اتفاقية ثلاثية الجانب بين شركة النقل بواسطة الأنابيب و عجيل و طوطال، تضبط حيثيات نقل وقود الطائرات عبر أنبوب "جات" الرّابط بين رادس و مطار تونس قرطاج.

II. الاستثمارات الأخرى:

شهدت سنة 2009 ، استثمارات بقيمة 493.863 دينار، خصّصت لبناء منشآت و لتجديد وصيانة عدد من معدّات الشركة. وقد خصّص هذا المبلغ بالأساس لإنجاز المشاريع التالية:

- تعزيز منظومة التحكم في حماية أنبوب بنزرت- رادس من الصدأ ،
- تجديد جهاز قيس الكثافة على خطّ أنبوب بنزرت- رادس ،
- توسعة خزانة التوتر المنخفضة بمحطة رادس ،
- اقتناء قطع غيار،
- اقتناء معدّات لمراقبة جودة وقود الطائرات في نطاق استغلال أنبوب جات،
- اقتناء معدّات للسلامة ،
- تعزيز معدّات الإعلامية بالشركة.

آفاق تطوير نشاط الشركة

آفاق التطوير

بقطع النظر عن مآل المفاوضات الجارية بين الأطراف المعنية باقتناء أنبوب الصخيرة سيدي الكيلاني، فإن استعمال هذا المشروع لنقل المحروقات من قبل شركة النقل بواسطة الأنابيب سيكون له حتماً الوقع الايجابي على مستقبل الشركة.

حيث يتوقع أن يكون لدخول هذا الأنبوب طور الاستغلال انعكاس مباشر على مستوى النتائج التي ستسجلها الشركة خلال السنوات القادمة وذلك بالنظر للكميات التي ينتظر أن تنقل عبره والتي تمّ تقديرها بناءً على تقديرات استهلاك منطقة الساحل و الوسط من المحروقات. كما يتوقع من ناحية أخرى، أن يكون لهذا المشروع تأثير على الهيكلة المالية للشركة على مستوى المديونية وذلك بالنظر لحجم الموارد المالية الهامة واللازمة لتمويله.

وتجدر الإشارة إلى أن أهمية استغلال هذا الأنبوب تتعدى إطار شركة النقل بواسطة الأنابيب باعتبار ما يمثله على مستوى تطوير البنية الأساسية للبلاد وبالتحديد على مستوى تطوير منظومة التزويد و نقل المواد البترولية المكررة التي تعتبر شركة النقل بواسطة الأنابيب حلقة هامة فيها. وسيمكن استغلال هذا الأنبوب من تزويد كامل منطقة الساحل انطلاقاً من مستودعات الصخيرة مع تأمين كامل ظروف السلامة والحفاظ على البيئة والبنية التحتية للبلاد والاقتصاد في الطاقة معوضاً بذلك النقل بواسطة الشاحنات الصهريج التي لا يؤمن استعمالها هذه الجوانب.

أما على صعيد الأنابيب المستغلة حاليًا، وهي أنابيب بنزرت- رادس و رادس- مطار تونس قرطاج، فسيكون هدف الشركة خلال السنوات القادمة هو تحسين نسبة استغلالها.

في هذا السياق شرعت الشركة منذ بداية سنة 2010 في نقل مادة بتروليّة جديدة عبر أنبوب بنزرت- رادس وهي مادة "القرزال 50"، الأمر الذي من شأنه الترفيع تدريجيًا في مجموع الكمّيات المنقولة سنويًا عبر هذا الأنبوب مقارنة بالسنوات الفارطة . كما تجدر الإشارة أنّ الهيكلة الجديدة لأسعار المواد البتروليّة الصادرة عن وزارة الصناعة والتكنولوجيا بتاريخ 21 فيفري 2010 تضمّنت ترفيعا في أسعار نقل المواد عبر أنبوب بنزرت رادس بـ 0,5 دينار عن المتر المكعب المنقول أي ما يعادل ترفيعا بنسبة حوالي 10% مقارنة بالتسعيرة السابقة.

أما على مستوى الأنبوب الناقل لوقود الطائرات رادس- مطار تونس قرطاج، فيتوقع أن تشهد السنوات القادمة تحسّنا في نسبة استغلاله وذلك باعتبار الاتفاقية المبرمة في موقى سنة 2009 بين شركة النقل بواسطة الأنابيب و شركة "طوطال" و المتعلقة بنقل كمّيات من مادة الكيروسان لحساب هذه الشركة وذلك بين منطقة رادس البترولية و المستودعات التابعة لشركة "طوطال" و المتواجدة في فضاء مطار تونس- قرطاج.

من ناحية أخرى ستواصل الشركة، خلال السنوات القادمة جهودها الرامية لترسيخ مقوّمات الحوكمة السليمة في مختلف هياكلها وتطوير منظومتها المعلوماتية و منظومتها للرقابة الداخليّة ممّا من شأنه ضمان حماية أصول الشركة وتحقيق التحكّم الأنجع في مواردها.

أداء الشركة خلال
الخمسة سنوات الأخيرة

تطور المؤشرات الموازنة

الفارق بالـ %	2009 (بالآلاف دينار)	الفارق بالمائة	2008 (بالآلاف دينار)	الفارق بالمائة	2007 (بالآلاف دينار)	الفارق بالمائة	2006 (بالآلاف دينار)	2005 (بالآلاف دينار)	
0,00%	16 359	4,00%	16 359	10,00%	15 730	0,00%	14 300	14 300	راس المال الاجتماعي
84%	2 195	3,40%	2 176	-10,54%	2 105	17,48%	2 353	2 003	الاحتياطيات
0,01%	6 908	20,30%	7 676	-9,46%	6 381	4,87%	7 048	6 721	النتائج المؤجلة
0,00%	140	0,00%	140	0,00%	140	0,00%	140	140	الأموال الذاتية الأخرى
4,74%	1 373	-82,46%	376	-19,84%	2 146	-25,09%	2 677	3 573	نتيجة السنة المحاسبية
92%	26 974	0,85%	26 728	-0,06%	26 501	-0,82%	26 518	26 737	الأموال الذاتية
99%	338	56,35%	313	14,29%	200	16,67%	175	150	مدحرات
01%	27 312	1,27%	27 040	0,03%	26 701	-0,72%	26 693	26 887	الأموال الدائمة
06%	39 367	23,15%	38 571	44,63%	31 321	5,76%	21 655	20 475	الأصول الثابتة المادية
00%	208	37,64%	208	7,14%	151	0,00%	141	141	الأصول الثابتة الغير المادية
1,61%	2 300	-65,47%	2 601	-35,14%	7 534	29,64%	11 615	8 960	أصول ثابتة في طور الإنشاء
1,19%	41 875	6,09%	41 381	16,75%	39 006	12,97%	33 411	29 576	مجموع الأصول الثابتة الخام
3,40%	189	16,57%	167	2,84%	143	1,73%	139	136	استهلاكات الأصول الثابتة الغير مادية
0,04%	20 925	15,37%	19 015	8,17%	16 482	5,79%	15 238	14 404	استهلاكات الأصول الثابتة المادية
6,48%	20 761	-0,81%	22 199	24,10%	22 381	19,94%	18 034	15 036	مجموع الأصول الثابتة الصافي
8,93%	336	-13,00%	368	-5,89%	424	3,01%	450	437	الأصول المالية
6,35%	33	-28,32%	138	-	192	-	0	0	الأصول غير الحارية الأخرى
6,94%	21 129	-1,27%	22 705	24,41%	22 996	19,47%	18 484	15 472	مجموع الأصول غير الجارية
2,62%	6 183	17,02%	4 335	-54,86%	3 705	-28,09%	8 208	11 414	الأموال المتداولة
8,41%	482	15,76%	527	-4,61%	455	23,70%	477	385	المخزونات
30,00%	2 651	16,64%	6 629	138,49%	5 683	47,72%	2 383	1 613	الحرفاء و الحسابات المتصلة بهم
4,14%	1 038	-25,51%	909	67,44%	1 221	-31,16%	729	1 060	أصول جارية أخرى
48,27%	4 172	9,59%	8 065	105,04%	7 359	17,36%	3 589	3 058	الأصول الجارية
4,54%	1 295	-51,81%	1 130	60,53%	2 345	-10,12%	1 461	1 625	المزودون و الحسابات المتصلة بهم
52,81%	2 006	-37,45%	4 251	233,28%	6 796	50,86%	2 039	1 352	الخصوم الحارية الأخرى
-	0	-	0	-	0	-	0	0	ديون قصيرة المدى
38,56%	3 306	-43,83%	5 381	170,92%	9 580	14,16%	3 536	3 097	الخصوم الجارية
57,53%	872	-251%	2 684	-2102%	-1 782	9,42%	89	81	متطلبات الأموال المتداولة
30,23%	196	-53,33%	150	-9,28%	322	-42,85%	355	622	توظيفات و أصول مالية أخرى
41,15%	5 121	-73,21%	1 501	-28,16%	5 604	-27,99%	7 800	10 832	السيولة و ما يعادل السيولة
21,96%	5 317	-72,13%	1 652	-27,35%	5 926	-28,80%	8 156	11 454	خزينة الأصول
1337%	5,765	-99,91%	0,401	1119%	439	-70,27%	36	120	المساعدات البنكية و غيرها من الخصوم المالية
1337%	5,765	-99,91%	0,401	1119%	439	-70,27%	36	120	خزينة الخصوم
21 69%	5 311	-69,91%	1 651	-32,43%	5 487	-28,35%	8 120	11 333	الخزينة الصافية
36%	30 618	-10,64%	32 421	20,02%	36 281	0,82%	30 229	29 984	مجموع الموازنة

تطور المؤشرات الاستغلال

2009		2008		2007		2006		2005		
النسبة من الإنتاج	المبلغ (بالآلاف دينار)									
3,87%	7740	88,67%	6983	93,29%	7266	89,19%	6495	82,00%	6236	مداخيل
3,74%	556	10,49%	826	6,73%	524	9,49%	691	16,46%	1252	إيرادات الاستغلال (النتيجة الصافية
0,61%	-50	0,83%	66	-0,02%	-2	1,32%	96	1,54%	117	لوضعية التلثير+بيع المناقصات)
100%	8246	100%	7875	100%	7789	100%	7282	100%	7605	تعبير محزونات المتوحات التي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	سيتم تسليمها
5,81%	479	4,45%	351	4,54%	354	4,20%	306	3,46%	263	الإنتاج
4,19%	7767	95,55%	7525	95,46%	7435	95,80%	6976	96,54%	7342	مشتريات السلع المستهلكة
4,47%	2843	31,61%	2489	28,60%	2228	30,30%	2206	26,26%	1997	مشتريات التموينات المستهلكة
2,69%	1046	12,53%	987	16,30%	1269	13,06%	951	10,90%	829	القيمة المضافة الاقتصادية
7,03%	3878	51,41%	4049	50,56%	3938	52,45%	3819	59,38%	4516	أعباء الأعوان
25,38%	2093	37,06%	2918	20,30%	1581	13,76%	1002	11,98%	911	اعباء الاستغلال الأخرى
2,54%	5982	81,20%	6394	65,20%	5078	57,11%	4159	49,13%	3736	فائض خام الاستغلال
21,65%	1785	14,35%	1130	30,26%	2357	38,69%	2817	47,41%	3605	مخصصات الاستهلاك والمخدرات
2,01%	166	2,73%	215	4,70%	366	8,00%	582	8,65%	658	مجموع أعباء الاستغلال
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	نتيجة الاستغلال
2,01%	166	2,73%	215	4,70%	366	8,00%	582	8,65%	658	إيرادات التوظيفات
0,07%	6	0,68%	54	0,57%	44	0,68%	50	0,48%	37	إيرادات أخرى
0,07%	6	0,68%	54	0,57%	44	0,68%	50	0,48%	37	مجموع الإيرادات المالية
1,94%	160	2,04%	161	4,14%	322	7,31%	533	8,17%	621	اعباء مالية صافية
16,81%	1386	2,73%	215	2,36%	184	1,72%	125	2,31%	175	مجموع الأعباء المالية
14,68%	1210	0,15%	12	0,00%	0	0,24%	18	0,15%	11	النتيجة المالية
26,12%	2154	18,97%	1494	36,75%	2863	47,47%	3457	57,74%	4391	الأرباح العادية الأخرى
0,40%	33	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الخسائر العادية الأخرى
0,40%	33	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	نتيجة الأنشطة العادية الأخرى
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	قبل احتساب الأداءات
0,40%	33	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	استرجاع المخصصات
9,47%	781	14,19%	1118	9,20%	717	10,72%	781	10,76%	818	مجموع الإيرادات الغير العادية
16,65%	1373	4,78%	376	27,55%	2146	36,75%	2677	46,98%	3573	مجموع الأعباء الغير العادية
0,00%	0	3,84%	-302	3,88%	-302	0,00%	0	0,00%	0	النتيجة الغير عادية
16,65%	1373	0,94%	74	23,67%	1844	36,75%	2677	46,98%	3573	الأداءات على الأرباح
										النتيجة الصافية للسنة
										المحاسبية
										إنعكاسات التعديلات المحاسبية
										لنتيجة بعد التعديلات
										المحاسبية

تطور المؤشرات المقاييس

2009	2008	2007	2006	2005	
					مقاييس ذات صبغة اقتصادية
					القيمة المضافة / الإنتاج
94,19%	95,55%	95,46%	95,80%	96,54%	الإنتاج / عدد الأعوان (بالدينار)
80 845	77 209	77 117	75 076	77 602	القيمة المضافة / عدد الأعوان (بالدينار)
76 150	73 772	73 616	71 922	74 917	
					مقاييس ذات صبغة مالية
					الأموال الدائمة / الأصول الثابتة الصافية
1,32	1,22	1,19	1,48	1,79	الأموال المتداولة / الأصول الجارية
1,48	0,54	0,50	2,29	3,53	الأموال الذاتية / الأموال الدائمة
98,76%	98,84%	99,25%	99,34%	99,44%	الإستهلاكات / الأصول الثابتة الخام
50,42%	46,35%	42,62%	46,02%	49,16%	الأصول الجارية / ديون قصيرة المدى
1,26	1,50	0,77	1,01	0,99	الأموال المتوفرة / ديون قصيرة المدى
1,61	0,31	0,62	2,31	3,70	الأموال الذاتية / مجموع الأصول
88,10%	82,44%	73,04%	87,72%	87,35%	
					مقاييس المردودية
					نتيجة الاستغلال قبل احتساب الأعباء المالية / المداخيل
23,06%	16,19%	32,44%	43,38%	57,82%	نتيجة الاستغلال بعد احتساب الأعباء المالية / المداخيل
22,99%	15,41%	31,83%	42,61%	57,23%	النتيجة الصافية / المداخيل
17,74%	5,39%	29,53%	41,21%	57,30%	النتيجة الصافية / الأموال الذاتية
5,36%	1,43%	8,81%	11,23%	15,43%	النتيجة الصافية / مجموع الأصول
4,48%	1,16%	5,91%	8,85%	11,92%	

معلومات مختلفة

معلومات مختلفة

1- الربح على السهم الموزع من طرف سوتراپيل خلال الثلاث السنوات الأخيرة:

2008			2007			2006		
بالمائة من سعر الإدراج	النسبة من القيمة الاسمية	بالدينار	بالمائة من سعر الإدراج	النسبة من القيمة الاسمية	بالدينار	بالمائة من سعر الإدراج	النسبة من القيمة الاسمية	بالدينار
2,4%	6 %	0,300	0%	0 %	0	4,8 %	12 %	0,600

2- شروط المشاركة والتمثيل في الجلسات العامة:

للحضور بالجلسة العامة أو لتعيين من يمثلهم، يجب على مالكي الأسهم أن يكونوا مرسمين بدفاتر الشركة 8 أيام على الأقل من تاريخ الجلسة.

على العضو الراغب في تعيين وكيل له بحضور الجلسة إيداع التوكيل بالشركة 3 أيام على الأقل قبل تاريخ الجلسة. إلا أنه يمكن لمجلس الإدارة اختصار هذه الأجل و قبول الإيداع بعد التاريخ المحدد له.

3- شروط تعيين وتعويض أعضاء مجلس إدارة شركة النقل بواسطة الأنابيب:

يدير الشركة مجلس إدارة يتركب من ثلاثة أعضاء على الأقل و إثني عشر عضوا على الأكثر، يعين من طرف الجلسة العامة و يجب أن تتوفر فيهم شروط الأهلية ويتمتعون بحقوقهم المدنية.

و لا يشترط في عضو مجلس الإدارة أن يكون مساهما.

و يجوز للذوات المعنوية مهما كان شكلها، أن تكون عضوا بمجلس الإدارة و يجب عليها أن تعين بمناسبة تسميتها، ممثلا دائما يخضع لنفس الشروط والالتزامات و يتحمل نفس المسؤوليات المدنية والجزائية كما لو كان عضو مجلس إدارة بصفته الشخصية مع بقاء الذات المعنوية المعين لها مسؤولة بالتضامن معه.

وإذا فقد ممثل الذات المعنوية صفته لأي سبب كان، فإن تلك الذات المعنوية مطالبة في نفس الوقت بتعويضه. وتمثل الدولة و الجماعات العمومية المحلية و المؤسسات و المنشآت العمومية في مجلس إدارة الشركة طبقا لمقتضيات التشريع الجاري به العمل.

يعين أعضاء مجلس الإدارة لمدة ثلاث سنوات إلا أن أعضاء أول مجلس إدارة يباشرون عملهم إلى غاية الجلسة العامة العادية التي تصادق على حسابات السنة المحاسبية الخامسة و التي تجدد المجلس كليا. يمكن تجديد عضوية كل عضو في مجلس الإدارة بعد انتهاء مدة عضويته. يبدأ مفعول التسمية بمجلس الإدارة بمجرد قبول العضوية به و عند الاقتضاء من تاريخ حضور أول اجتماعاته .

4- توزيع المرباح حسب القانون الأساسي للشركة:

تتكوّن الأرباح القابلة للتوزيع من النتيجة المحاسبية الصافية بعد إضافة النتائج المؤجلة من السنوات المحاسبية السابقة أو طرحها.

وتقسّم المرباح على النحو التالي :

• نسبة تساوي خمسة في المائة (5%) من الربح على النحو المذكور بعنوان احتياطات قانونية، إلا أن هذا الخصم يصبح غير واجب قانونيًا إذا بلغ الاحتياطي القانوني عشر رأس المال

• الاحتياطي الذي نصّت عليه النصوص التشريعية الخاصة في حدود النسب المبيّنة بها.

• تخصم الجلسة العامة باقتراح من مجلس الإدارة على الأرباح الصافية المتبقية، المبالغ الضرورية التي تودع إما كاحتياطات عامة أو خاصة أو لتأجيلها من جديد على نشاط السنة القادمة.

وإذا تمّ إهلاك رأس المال يقع إسناد أسهم تمتّع تخول لمالكها التمتع بكلّ الحقوق المرتبطة بالأسهم التي لم يطرح إهلاكها نهائيًا بالنسبة لتوزيع الأرباح و أصول الشركة و لحقّ التصويت بالجلسات العامة.

و تدفع المرباح في الفترات و الأماكن التي يحددها مجلس الإدارة .

و تسقط الدعوى المتعلقة بالأرباح التي يتخلف صاحبها عن المطالبة بها بمرور خمس سنوات من تاريخ انعقاد الجلسة العامة التي قرّرت التوزيع.

5- جدول تطور الأموال الذاتية و المربح التي تم توزيعها خلال الثلاث سنوات الأخيرة:

المجموع	النتيجة المحاسبية الصافية	احتياطي لمربح أعيد استثمارها	النتائج الموجبة	الإحتياطيات الخاصة لإعلاء التقييم (الأموال الذاتية الأخرى)	احتياطيات استثنائية	احتياطيات للصندوق الاجتماعي	احتياطيات قانونية	رأس المال الاجتماعي	
27 057 320	2 676 633	0	7 409 327	139 510	410 691	691 160	1 430 000	14 300 000	مجموع الأرصدة الى حين 2006/12/31 قبل التخصيص
-178 687						-178 687			استعمالات
-360 917			-360 917						انعكاسات التعديلات المحاسبية
960 633		1 200 899	-365 266			125 000			تخصيص النتائج بعد قرار الجلسة العامة العادية بتاريخ 2007/06/15
0		-1 200 899			-229 101			1 430 000	تخصيص النتائج بعد قرار الجلسة العامة الخارفة للعادة بتاريخ 2007/06/15
1 716 000									المربح المورعة
24 801 716		0	6 683 144	139 510	181 590	637 473	1 430 000	15 730 000	مجموع الأرصدة إلى حين 2006/12/31 بعد التخصيص
2 145 838	2 145 838								نتائج السنة المحاسبية 2007
26 947 554	2 145 838	0	6 683 144	139 510	181 590	637 473	1 430 000	15 730 000	مجموع الأرصدة إلى حين 2007/12/31 قبل التخصيص
-144 114						-144 114			استعمالات
2 145 838		1 102 882	799 956			100 000	143 000		تخصيص النتائج بعد قرار الجلسة العامة العادية بتاريخ 2008/06/13
0		-495 067	495 067						تخصيص النتائج بعد قرار الجلسة العامة العادية بتاريخ 2008/12/18
0									المربح المورعة
26 803 441		607 815	7 978 167	139 510	181 590	593 359	1 573 000	15 730 000	مجموع الأرصدة إلى حين 2007/12/31 بعد التخصيص
376 459	376 459								نتائج السنة المحاسبية 2008
27 179 900	376 459	607 815	7 978 167	139 510	181 590	593 359	1 573 000	15 730 000	مجموع الأرصدة إلى حين 2008/12/31 قبل التخصيص
-150 080						-150 080			استعمالات
-302 235			-302 235						انعكاسات التعديلات المحاسبية
0		-607 815			-21 385			629 200	الترفيغ في رأس المال
0	-376 459		213 539			100 000	62 920		تخصيص النتائج بعد قرار الجلسة العامة العادية بتاريخ 2009/06/15
-981 552			-981 552						المربح المورعة
25 746 033	0	0	6 907 919	139 510	160 205	543 279	1 635 920	16 359 200	مجموع الأرصدة إلى حين 2008/12/31 بعد التخصيص

معطيات حول الحوكمة
والرقابة الداخلية

الرقابة الداخلية و الحوكمة في شركة النقل بواسطة الأنابيب

I- ممارسة الرقابة الداخلية والحوكمة صلب شركة النقل بواسطة الأنابيب

تعتمد ممارسات الحوكمة السليمة في شركة النقل بواسطة الأنابيب على عنصرين أساسيين هما منظومة الرقابة الداخلية الخاصة بالشركة من ناحية ، والقوانين والإجراءات المتعلقة بالتصرف في الشركات التجارية من ناحية أخرى و منها بالخصوص ، النصوص المتعلقة بتدعيم سلامة العلاقات المالية في الشركات التجارية بما فيها الشركات ذات المساهمة العامة. كما تقوم الشركة باتباع النصوص القانونية المتعلقة بكيفية إبرام الصفقات العمومية في كل عمليات تزويدها الخاضعة لهذه النصوص.

وقد تمّ ومنذ سنة 2003، تركيز وحدة مراقبة تصرف تسهر في إطار المعاملات اليومية للشركة، على احترام مختلف هياكلها للإجراءات المالية والتجارية والمحاسبية التي يتضمّنها دليل الإجراءات الخاص بالشركة بالإضافة لاحترام النصوص القانونية المتعلقة بكيفية التصرف في الشركات العمومية وإتباع ممارسات التصرف السليم الهادف لحماية أصول الشركة وتحقيق التحكّم الأنجع في مواردها. وتلعب وحدة مراقبة التصرف بصفة عامة، دورا محوريا في توجيه الشركة نحو تحسين مردوديتها الإقتصادية.

من ناحية ثانية، تقوم وحدة التدقيق الداخلي لشركة النقل بواسطة الأنابيب بوضع برنامج سنوي لمهامها المبرمجة تشمل الجانبين التقني و الإداري لنشاط الشركة. كما تقوم هذه الوحدة بعدد من المهمّات الغير مبرمجة التي تكلفها بها الإدارة العامة. وتفضي هذه المهمّات في نهايتها إلى إعداد تقارير تشتمل على وصف لسير كل مهمة ووصف

للاخلالات إن وجدت. ويقوم المدقق الداخلي في نهاية كلّ سنة بإعداد تقرير خاص بمتابعة مدى تنفيذ التوصيات التي تضمنتها تقاريره.

في نفس هذا السياق، قام مجلس إدارة شركة النقل بواسطة الأنابيب بإرساء لجنة دائمة للتدقيق، وذلك عملاً بما جاء في هذا المجال، في القانون عدد 96 المؤرخ في 18 أكتوبر 2005 والمتعلق بتدعيم سلامة العلاقات المالية في الشركات التجارية. وتشمل مهمة هذه اللجنة المكوّنة من ثلاثة أعضاء، إرساء منظومة رقابة داخلية مجدية من شأنها تطوير الكفاءة و النجاعة و حماية أصول الشركة و ضمان أمانة المعلومة المالية و احترام الأحكام القانونية و الترتيبية. وقد قامت اللجنة منذ سنة 2008 بإرساء لائحة تدقيق داخلي صادق عليها مجلس الإدارة وقامت الإدارة العامة بنشرها على مختلف وحدات و هياكل الشركة.

على مستوى آخر، عقد مجلس إدارة شركة النقل بواسطة الأنابيب خلال سنة 2009 أربعة اجتماعات وذلك طبقاً للقانون الأساسي للشركة. و يقوم المجلس بمناسبة كلّ اجتماع وبحضور مراقب الدولة وكلّ ما اقتضاه الأمر بعض المسؤولين الإداريين والتقنيين، بدراسة أهم الأحداث على مستوى سير المؤسسة بما في ذلك القوائم المالية النصف سنوية و السنوية، و يتمّ في هذه المناسبة استدعاء مراقب الحسابات لحضور الاجتماع.

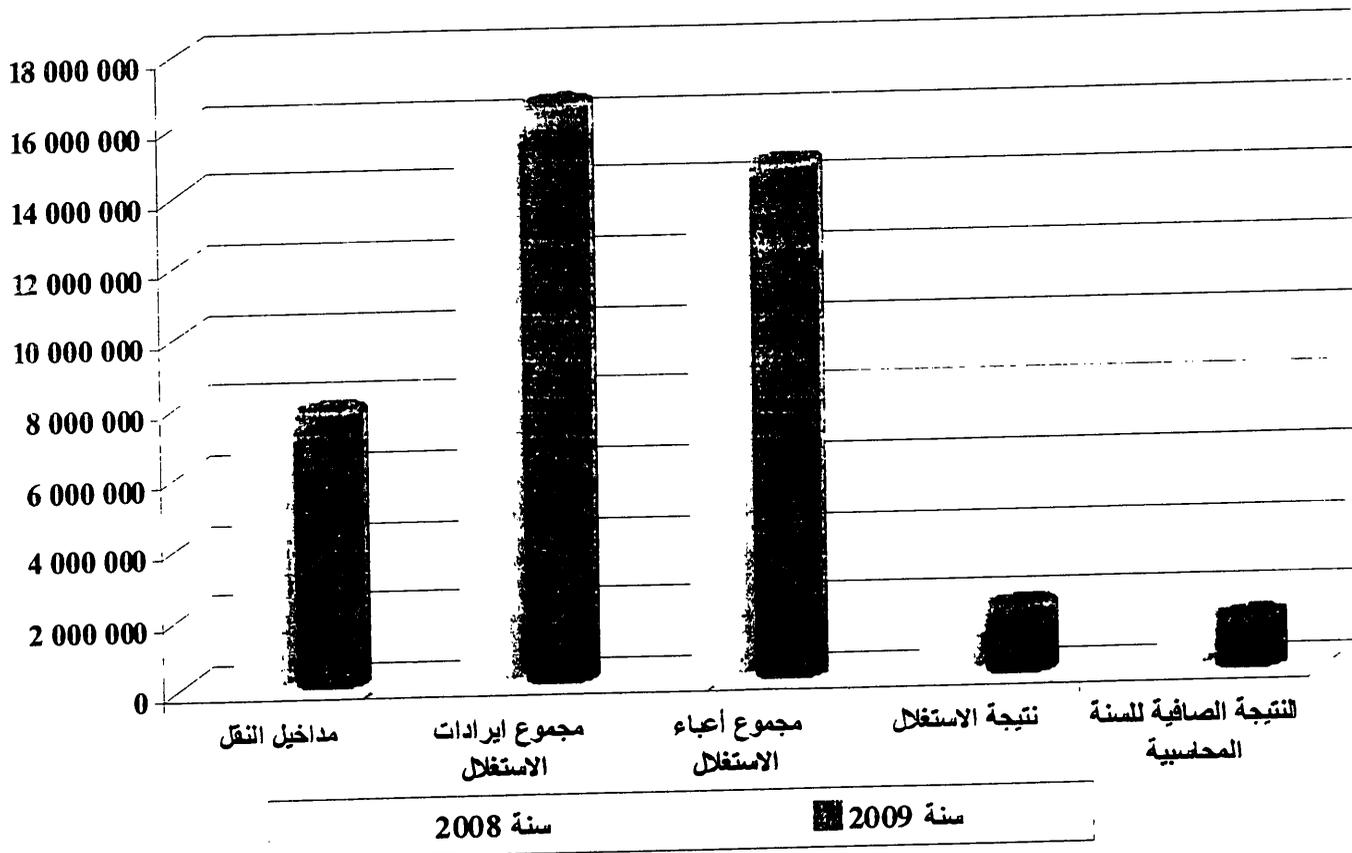
كما يقوم مجلس إدارة الشركة بالدراسة ثمّ المصادقة على كلّ الصفقات المبرمة بين الشركة و مزودها والتي تدخل في إطار الصفقات العمومية. كما يصادق المجلس على كلّ من ميزانيتي الاستغلال و الاستثمار بعد دراستهما و يتابع مدى التقدّم في تنفيذهما في كلّ اجتماعاته.

أمّا على صعيد السلامة المعلوماتية، فبالإضافة لمنظومة البرمجيات المتكاملة التي تمّ تركيزها والخاصة بالسلامة والتي تحمي الشبكة الاعلامية للشركة عند الاتصال بالانترنات، تستغلّ الشركة منذ سنة 2007، برمجية للتصرف المندمج « ERP » مركزة

بلغت مداخيل النقل لسنة 2009 ما قيمته 7.740.315,725 دينار مقابل 6.983.161,291 دينار سُجّلت خلال سنة 2008 أي بارتفاع بنسبة 10,84%. كما بلغت إيرادات الاستغلال الأخرى لسنة 2009 ما يعادل 8.632.857,559 دينار مقابل 8.381.062,055 دينار خلال سنة 2008 أي بارتفاع بنسبة 3,00%. وبالتالي بلغ مجموع إيرادات استغلال سنة 2009 ما قيمته 16.373.173,284 دينار مقابل 15.364.223,346 دينار خلال سنة 2008 مسجلاً بذلك ارتفاعاً بنسبة 6,57%.

أما على مستوى أعباء الاستغلال فقد بلغ مجموعها 14.555.065,100 دينار خلال سنة 2009 مقابل 14.233.882,074 دينار سُجّلت خلال سنة 2008 أي بارتفاع بنسبة 2,26%.

وباعتبار هذه الانجازات فقد بلغت نتيجة الاستغلال لسنة 2009 ما قيمته 1.818.108,184 دينار مقابل 1.130.341,272 دينار تمّ تسجيلها في موقى سنة 2008 أي بارتفاع بنسبة 60,85%، بينما بلغت النتيجة الصافية للسنة المحاسبية 2009 ما قيمته 1.373.106,864 دينار مقابل 376.458,747 دينار في موقى 2008 مسجلاً بذلك ارتفاعاً بنسبة 264,74%.



بالمقرّ الاجتماعي تضمن سلامة ودقة المعلومات المالية والتجارية والمحاسبية للشركة ومرتبطة مع البرمجية التجارية المركزية بمحطة رادس عبر اتصال « Frame Relay ».

II - أشغال اللجنة الدائمة للتدقيق بالنسبة لسنة 2009:

طبقا لأحكام الفصل 256 مكرّر من مجلة الشركات التجارية المتعلق بإحداث لجان دائمة للتدقيق ضمن الشركات ذات المساهمة العامة، وعلى إثر قرار مجلس إدارة الشركة عدد 108 المنعقد في 13 جانفي 2006 الذي أحدث اللجنة الدائمة للتدقيق لشركة النقل بواسطة الأنابيب.

تتمثل مهمة اللجنة بالأساس في :

← السهر على إرساء الشركة لمنظومات رقابة داخلية من شأنها تطوير الكفاءة و النجاعة و حماية أصول الشركة و ضمان أمانة المعلومة المالية و احترام الأحكام القانونية و الترتيبية،

← متابعة أشغال هياكل الرقابة بالشركة،

← اقتراح تسمية مراقب أو مراقبي حسابات الشركة،

← الموافقة على تعيين المراقبين الداخليين،

في هذا الإطار قامت اللجنة بمهمة اتصال وتدقيق، وذلك بعد إعلام كلّ من رئيس مجلس الإدارة والمديرين والمسؤولين عن المالية والمحاسبية ومراقبة التصرف والتدقيق الداخلي والإعلامية والمنظومة المعلوماتية بالشركة. كما تمّ في نفس الإطار الاتصال بمراقب الحسابات.

ومن خلال التدقيق والاستبيانات تمكنت اللجنة الدائمة للتدقيق من التعرف على ما تمّ اتخاذه من مبادرات ووضعها من إجراءات بهدف تركيز الشركة لمنظومة رقابة داخلية مجدية من شأنها تطوير الكفاءة و النجاعة و حماية أصول الشركة و ضمان أمانة المعلومة المالية واحترام الأحكام القانونية و الترتيبية.

وقد شملت مهمّة اللجنة بالأساس:

- ✓ لائحة التدقيق وبرنامج عمل مصلحة التدقيق الداخلي بعنوان سنة 2009،
- ✓ تقييم مدى تغطية دليل الإجراءات لمختلف الأنشطة بالشركة،
- ✓ نتائج عمليّات الجرد المادّي،
- ✓ تقييم مدى تطبيق الإجراءات القانونيّة التي تخضع لها الشركة باعتبارها منشأة
عموميّة وذات مساهمة عامّة و بالتحديد في ما يخصّ أحكام الأمر عدد
2197 لسنة 2002 المؤرّخ في 07 أكتوبر 2002 والقانون 114 لسنة
1994 المؤرّخ في 14 نوفمبر 1994 المعدّل بالقانون عدد 96 لسنة 2005
المؤرّخ في 18 أكتوبر 2005 .

وفي ما يلي أهم التوصيات والإستخلاصات الواردة في تقرير اللجنة الدائمة للتدقيق لشركة
النقل بواسطة الأنابيب بعنوان سنة 2009:

- إن بعض المهمّات الموجودة ضمن برنامج الرقابة الداخليّة لسنة 2009 لم يقع
القيام بها وتمّت برمجتها من جديد خلال سنة 2010،
- طبقا لتوصية اللجنة الصادرة في سنة 2008 قامت الإدارة العامة للشركة
بإسناد مهمّة تحيين دليل الإجراءات بصفة تدريجيّة لإدارة مراقبة التصرف،
- تدعو اللجنة الإدارة العامة للشركة لمراجعة مهمّة التدقيق الداخلي وتدعيم طاقمه
بخبرات أخرى وذلك بهدف تمكينه من:
 - ✓ الإعداد الجيّد لأشغاله،
 - ✓ ترتيب المهمّات على أساس الأهميّة والأخطار التي يمكن أن يتعرّض
لها نشاط الشركة،
 - ✓ التمكن من إنجاز كلّ المهمّات،
 - ✓ إعداد التقارير ومتابعتها.
 - ✓ إعداد تقارير دوريّة تقدّم للجنة الدائمة للتدقيق و لمجلس الإدارة.

- تدعو اللجنة للنظر في إمكانية تركيز منظومة معلوماتية داخلية (intranet) تؤمن تبادل المعلومات بين مختلف مستعمليها مع ضمان الشفافية ومرونة الاستعمال وفي احترام تام لشروط المحافظة على مصداقية المعلومة،
- تدعو اللجنة الإدارة العامة لتركيز لجنة داخلية تعنى بالمنظومة المعلوماتية وتقوم بمناقشة توصيات التدقيق الداخلي والمصادقة عليها وتطبيقها وذلك بعد أن يتم عرضها على مجلس الإدارة ضمن النقاط القارة للمجلس تطبيقا لما جاء في الأمر 2197 لسنة 2002 المؤرخ في 7 أكتوبر 2002،
- تدعو اللجنة الإدارة العامة لكي تقوم الشركة بالمتابعة اللازمة مع مزود برمجية التصرف المندمج قصد إكمال الجزء المتعلق بتقديرات المداخل و الجداول التقديرية للاستغلال،
- تؤكد اللجنة دعوتها لكي تشمل عمليات الجرد المادي كل عناصر أصول وخصوم الشركة وذلك لحصر عددها وتقييمها طبقا للأحكام الجاري بها العمل.

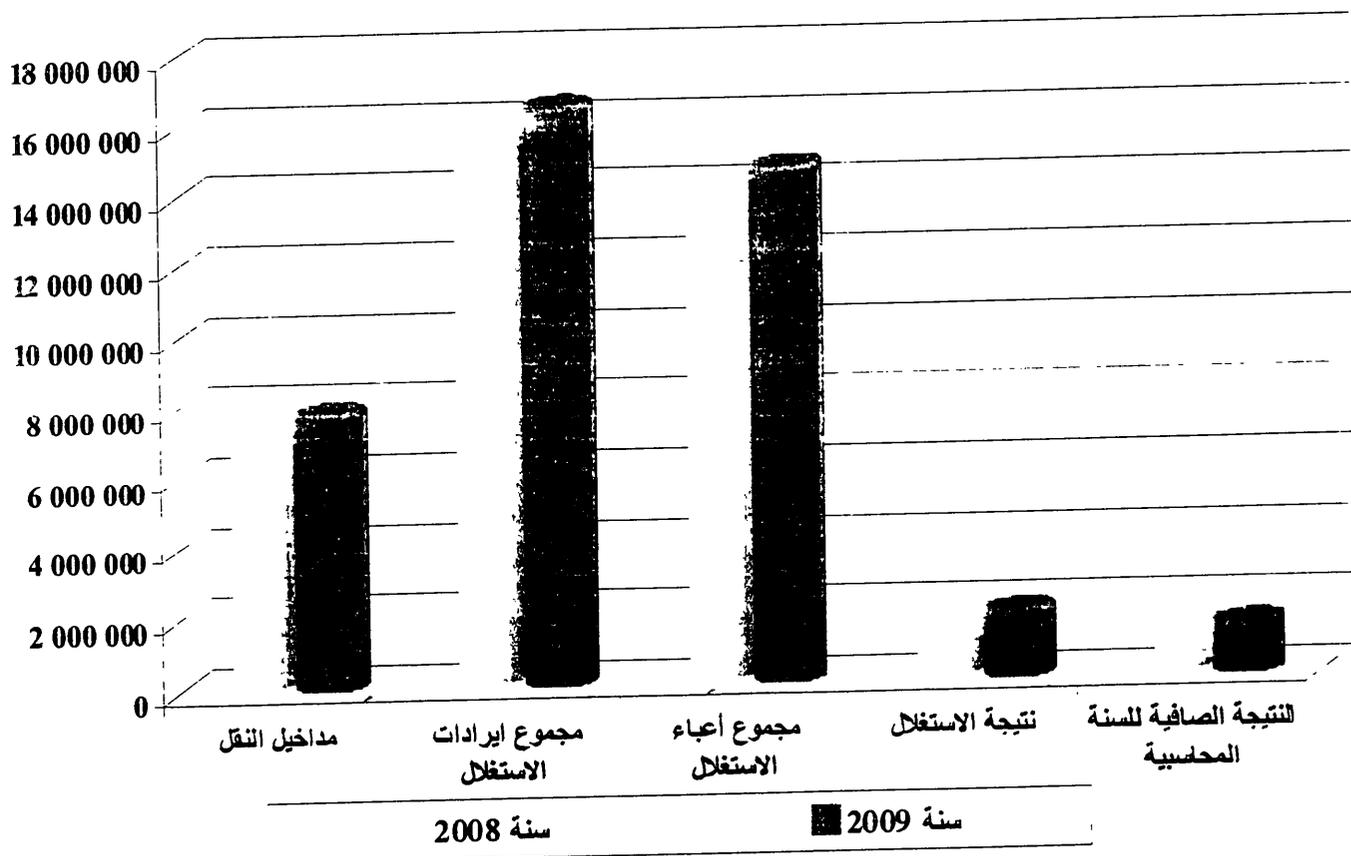
وقامت اللجنة في نهاية تقريرها بإصدار الرأي التالي:

بالاعتماد على التحسينات المرتقبة على إثر تطبيق ما سبق ذكره من توصيات، سيتمكن شركة النقل بواسطة الأنابيب من تدعيم منظومتها للرقابة الداخلية، التي تعتبر حاليا مرضية. وسيتم ذلك من خلال تحيين الإجراءات المعمول بها بهدف تأمين احترام الشركة لتركيز منظومة رقابة داخلية من شأنها تطوير الكفاءة و النجاعة و حماية أصول الشركة و ضمان أمانة المعطومة المالية و احترام الأحكام القانونية و الترتيبية.

القوائم المالية

بلغت مداخيل النقل لسنة 2009 ما قيمته 7.740.315,725 دينار مقابل 6.983.161,291 دينار سُجّلت خلال سنة 2008 أي بارتفاع بنسبة 10,84%. كما بلغت إيرادات الاستغلال الأخرى لسنة 2009 ما يعادل 8.632.857,559 دينار مقابل 8.381.062,055 دينار خلال سنة 2008 أي بارتفاع بنسبة 3,00%. وبالتالي بلغ مجموع إيرادات استغلال سنة 2009 ما قيمته 16.373.173,284 دينار مقابل 15.364.223,346 دينار خلال سنة 2008 مسجلاً بذلك ارتفاعاً بنسبة 6,57%.

أما على مستوى أعباء الاستغلال فقد بلغ مجموعها 14.555.065,100 دينار خلال سنة 2009 مقابل 14.233.882,074 دينار سُجّلت خلال سنة 2008 أي بارتفاع بنسبة 2,26%. وباعتبار هذه الانجازات فقد بلغت نتيجة الاستغلال لسنة 2009 ما قيمته 1.818.108,184 دينار مقابل 1.130.341,272 دينار تمّ تسجيلها في موقى سنة 2008 أي بارتفاع بنسبة 60,85%، بينما بلغت النتيجة الصافية للسنة المحاسبية 2009 ما قيمته 1.373.106,864 دينار مقابل 376.458,747 دينار في موقى 2008 مسجلاً بذلك ارتفاعاً بنسبة 264,74%.



الموازنة

سنة محاسبية مختومة في 31 ديسمبر (بالدينار)

التاريخ	2008	2009	ملاحظات	التوضيح
				الأصول
				الأصول الغير جارية
				الأصول الثابتة
				الأصول الثابتة الغير المادية
				تطرح الاستهلاكات والمدخرات
0,000	207 917,421	207 917,421		
22 330,175	166 635,905	188 966,080		
-22 330,175	41 281,516	18 951,341		
493 863,462	41 172 744,899	41 666 608,361	1.3	الأصول الثابتة المادية
1 909 232,320	19 015 321,871	20 924 554,191		تطرح الاستهلاكات والمدخرات
-1 415 368,858	22 157 423,028	20 742 054,170		
-33 806,246	390 051,220	356 244,974	2.3	الأصول المالية
-895,824	21 605,222	20 709,398		تطرح المدخرات
-32 910,422	368 445,998	335 535,576		
-1 470 609,455	22 567 150,542	21 096 541,087		مجموع الأصول الثابتة
-105 218,420	137 809,470	32 591,050	3.3	أصول غير جارية أخرى
-1 575 827,875	22 704 960,012	21 129 132,137		مجموع الأصول غير الجارية
				الأصول الجارية
				المخزونات
				تطرح المدخرات
-44 294,394	526 694,508	482 400,114	4 3	
0,000	0,000	0,000		
-44 294,394	526 694,508	482 400,114		
-3 977 515,507	6 628 961,966	2 651 446,459	5.3	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم
0,000	0,000	0,000		تطرح المتخبرات
-3 977 515,507	6 628 961,966	2 651 446,459		
-1 073 726,220	2 152 040,727	1 078 314,507	6.3	أصول حارية أخرى
-1 202 337,708	1 242 788,481	40 450,773		تطرح المتخبرات
128 611,488	909 252,246	1 037 863,734		
45 432,318	150 294,481	195 726,799	7.3	توظيفات وأصول مالية أخرى
3 620 253,878	1 501 239,330	5 121 493,208	8.3	السيولة وما يعادل السيولة
-227 512,217	9 716 442,531	9 488 930,314		مجموع الأصول الجارية
-1 803 340,092	32 421 402,543	30 618 062,451		مجموع الأصول

الموازنة

سنة محاسبية مختومة في 31 ديسمبر (بالدينار)

التاريخ	2008	2009	إيضاحات	التصنيف
				الأموال الذاتية والخصوم
				الأموال الذاتية
0,000	16 359 200,000	16 359 200,000		رأس المال الاجتماعي
18 195,569	2 176 484,614	2 194 680,183		الاحتياطيات
0,000	139 509,582	139 509,582		الأموال الذاتية الأخرى
-768 013,253	7 675 931,945	6 907 918,692		النتائج المؤجلة
-749 817,684	26 351 126,141	25 601 308,457		مجموع الأموال الذاتية قبل احتساب نتيجة السنة المحاسبية
996 648,117	376 458,747	1 373 106,864		نتيجة السنة المحاسبية
246 830,433	26 727 584,888	26 974 415,321	9.3	مجموع الأموال الذاتية قبل التخصيص
				الخصوم
				الخصوم غير الجارية
25 000,000	312 704,711	337 704,711	10.3	مدخرات
25 000,000	312 704,711	337 704,711		مجموع الخصوم غير الجارية
				الخصوم الجارية
164 346,344	1 130 161,913	1 294 508,257	11.3	المزودون والحسابات المتصلة بهم
-2 244 881,043	4 250 549,945	2 005 668,902	12.3	الخصوم الجارية الأخرى
5 364,174	401,086	5 765,260	13.3	المساعدات البنكية وغيرها من الخصوم المالية
-2 075 170,525	5 381 112,944	3 305 942,419		مجموع الخصوم الجارية
-2 050 170,525	5 693 817,655	3 643 647,130		مجموع الخصوم
-1 803 340,092	32 421 402,543	30 618 062,451		مجموع الأموال الذاتية والخصوم

قائمة النتائج

سنة محاسبية مختومة في 31 ديسمبر (بالدينار)

النتائج	2008	2009	الإجمالي	التعليق
				إيرادات الاستغلال
				مداخل
757 154,434	6 983 161,291	7 740 315,725	1.4	
251 795,504	8 381 062,055	8 632 857,559	2.4	إيرادات الاستغلال الأخرى
1 008 949,938	15 364 223,346	16 373 173,284		مجموع إيرادات الاستغلال
				أعباء الاستغلال
				تغيير مخزونات المنتجات التي سيتم تسليمها
115 701,069	-65 697,282	50 003,787		مشتريات التموينات المستهلكة
128 428,242	350 501,264	478 929,506		أعباء الأعوان
353 673,588	2 489 178,616	2 842 852,204		مخصصات الاستهلاكات و المدخرات
-825 173,438	2 918 212,353	2 093 038,915		أعباء الاستغلال الأخرى
548 553,565	8 541 687,123	9 090 240,688	3.4	
321 183,026	14 233 882,074	14 555 065,100		مجموع أعباء الاستغلال
687 766,912	1 130 341,272	1 818 108,184		نتيجة الاستغلال
				أعباء مالية صافية
48 017,473	-53 889,959	-5 872,486	4.4	
-48 776,093	214 681,596	165 905,503	5.4	إيرادات التوظيفات
1 171 025,480	215 106,807	1 386 132,287	6.4	الأرباح العادية الأخرى
-1 198 219,355	-12 136,819	-1 210 356,174	7.4	الخسائر العادية الأخرى
659 814,417	1 494 102,897	2 153 917,314		نتيجة الأنشطة العادية قبل احتساب الأداءات
336 833,700	-1 117 644,150	-780 810,450		الأداءات على الأرباح
996 648,117	376 458,747	1 373 106,864		نتيجة الأنشطة العادية بعد احتساب الأداءات
996 648,117	376 458,747	1 373 106,864		النتيجة الصافية للسنة المحاسبية
302 235,251	-302 235,251	0,000		إنعكاسات التعديلات المحاسبية (صافية من الأداءات)
1 298 883,368	74 223,496	1 373 106,864		النتيجة بعد التعديلات المحاسبية

جدول التدفقات النقدية (بالدينار)

سنة محاسبية محتومة في 31 ديسمبر

الأصل	2008	2009	الإصلاحات	التوضيحات
996 648,117	376 458,747	1 373 106,864		التدفقات النقدية المتصلة بالاستغلال
				النتيجة الصافية
				تسويات بالسنة لـ
-822 634,250	2 915 673,165	2 093 038,915		* الاستهلاكات والمخزرات
-1 234 491,532	--	-1 234 491,532		استردادادات محذرات
				* تعبيرات
115 990,276	-71 695,882	44 294,394		- المخزونات
4 923 188,895	-945 673,388	3 977 515,507		- المستحقات
686 231,593	342 062,309	1 028 293,902	1.5	- أصول أخرى
1 201 807,995	-3 101 018,465	-1 899 210,470	2.5	* المرودون و ديون أخرى
				* زائد أو فائض القيمة عن التقيوت
5 866 741,094	-484 193,514	5 382 547,580		التدفقات النقدية المتأتية من (المخصصة لـ) الاستغلال
				التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة الإستثمار
				الدفعات المتأتية من اقتناء أصول ثالثة مادية
2 358 522,716	- 3 034 081,507	-675 558,791		وعير مادية
				المقاييس المتأتية من التقيوت في أصول ثابتة
				مادية وغير مادية
				الدفعات المتأتية من الصفقات في أصول مالية
-21 264,284	55 070,530	33 806,246		المقاييس المتأتية من التقيوت في أصول مالية
50 773,150	- 50 773,150	--		الدفعات المتأتية من الصفقات الأولية
2 388 031,582	- 3 029 784,127	-641 752,545		التدفقات النقدية المتأتية من (المخصصة لـ) أنشطة الإستثمار
				التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة التمويل
				مقاييس إثر إصدار أسهم
-981 180,900	--	-981 180,900		حصص الأرباح وعيرها من أنواع التوزيع
5 355,526	- 150 079,957	-144 724,431	3.5	الصندوق الاجتماعي
-975 825,374	- 150 079,957	-1 125 905,331		التدفقات النقدية المتأتية من (المخصصة لـ) أنشطة التمويل
7 278 947,302	-3 664 057,598	3 614 889,704		تغيير الخزينة
-3 664 057,598	5 164 895,842	1 500 838,244		الخبينة في بداية السنة المحاسبية
3 614 889,704	1 500 838,244	5 115 727,948		الخبينة عند ختم السنة المحاسبية

إيضاحات حول القوائم المالية

1 تقديم الشركة :

إن شركة النقل بواسطة الأنابيب (سوتراپيل) شركة خفية الإسم وقع تأسيسها في 26 سبتمبر 1979، رأس مالها 16.359.200 دينار، يتمثل نشاطها الأساسي في نقل المحروقات بواسطة الأنابيب. وهي من المنشآت العمومية بمقتضى القانون عدد 9 لسنة 1989 الصادر في غرة فيفري 1989 وقد دخلت الشركة طور الإنتاج في فيفري 1984. هذا وقد قرّرت الجلسة العامة الخارقة للعادة في جلستها المنعقدة يوم 13 ديسمبر 2000 فتح رأس مال الشركة للعموم في حدود 32 % وإدراج أسهمها بالبورصة.

1. الأحداث الهامة :

قامت الشركة بمراسلة إدارة التشريع الجبائي بوزارة المالية قصد توضيح مآل فائض الأداء على القيمة المضافة وكانت إجابة هذه الأخيرة كما يلي :- إن شركة النقل بواسطة الأنابيب ليست خاضعة للأداء على القيمة المضافة بالنسبة لنشاطها الأصلي مما ينجر عنه تسجيل الأعباء والأصول بالاعتبار الأداء على القيمة المضافة.

2. الطرق والمبادئ المحاسبية :

وقع إعداد القوائم المالية لسنة 2009 طبقا للقانون 112 لسنة 1996 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996 المتعلق بالنظام المحاسبي الجديد للمؤسسات وذلك بإعتماد الطرق والمبادئ المحاسبية المنصوص عليها في قرار وزير المالية عدد 2459 لسنة 1996 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996 الذي يتعلق بالمصادقة على معايير المحاسبة.

وتتمثل أهم الطرق والمبادئ التي وقع اعتمادها لإعداد القوائم المالية هي :

1.2 الأصول الثابتة المادية :

1- الأصول الثابتة التي يقع إقتناؤها في السنة يتم تسجيلها باحتساب كل الأداءات وذلك بتطبيق طريقة الإستهلاك المتساوية الأقساط بالنسب التالية .

•	بناءات أساسية وفرعية	5 %	10 %	20 %
•	تجهيزات فنية وأجهزة ومعدات صناعية	10 %		
•	معدات نقل	20 %		
•	تجهيزات عامة وعمليات تركيب وتهيئة مختلفة	10 %		
•	معدات مكتبية	10 %		

2- تعتبر عملية التفقد الداخلي للأنبوب والإصلاحات الكبيرة التي تفرضها دوما استثمارا يتجدد كل خمسة سنوات. وهي عملية أساسية لها وقع على مردودية الأنبوب وعلى مدة استغلاله. يتم احتساب المخصصات على إقتناءات السنة المحاسبية باعتماد قاعدة " المحاسبة الزمنية" « Prorata Temporis ».

2.2/ الأعباء المؤجلة :

يقع استيعاب الأعباء المؤجلة على مدة ثلاث سنوات.

3.2/ المخزون :

(أ) مخزون التموينات الأخرى :

يقع جرد مادي كل آخر سنة لقطع الغيار والمواد القابلة للإستهلاك ويتم ضبط تكلفة المخزون بطريقة متوسط التكلفة بعد كل عملية اقتناء.

(أ) مخزون المواد التي سيتم تسليمها :

يتمثل هذا المخزون في كمية المحروقات الموجودة بالقنوات الفرعية وحاويات التخزين للمواد الممزوجة يوم 31 ديسمبر 2009 وتضبط تكلفتها حسب سعر البيع للشركة التونسية لصناعات التكرير.

4.2/ التوظيفات القصيرة المدى:

يتم اعتماد القيمة الإسمية لسندات الخزينة وسندات الخزانة.

تمثل إيرادات التوظيفات جزء من الفوائد الحاصلة من تاريخ الاقتناء إلى تاريخ اختتام السنة المحاسبية ويقع التمتع بهذه الفوائد في الأجل .

5.2 / الخسائر والأرباح الناتجة عن وضعية التلتير :

هي الخسائر و الأرباح المتأتية من وضعية الحسابات الجارية للمواد مع الحرفاء في نهاية كل مدة محاسبية أو عند كل تغيير في هيكل الأسعار.

و يتم تسجيل هذه الخسائر و الأرباح حسب نوعيتها إما ضمن خسائر الاستغلال الأخرى أو أرباح الاستغلال الأخرى و ليس للخسائر و الأرباح الناتجة عن التوزيع الجديد للقازوال في الأنبوب أية تأثير على النتيجة.

إيضاحات حول الموازنة

الأصول الغير الجارية :

1.3 / الأصول الثابتة المادية (بالدينار):

2008/12/31	2009/12/31	
593.831,885	593.831,885	أراضي
33.616.620,142	34.285.676,333	بنايات
2.281.838,124	2.364.175,404	تجهيزات فنية وأجهزة ومعدات صناعية
843.162,018	843.162,018	معدات نقل
743.770,021	788.159,085	معدات مكتبية
490.001,552	490.001,552	تجهيزات عامة وعمليات تركيب وتهيئة مختلفة
2.095,000	2.095,000	أوعية ووسائل لف قابلة للاسترجاع والتجديد
2.601.426,157	2.299.507,084	أصول ثابتة في طور الإنشاء (1)
41.172.744,899	41.666.608,361	المجموع الخام :
-19.015.321,871	-20.924.554,191	الإستهلاكات والمتخيرات
22.157.423,028	20.742.054,170	المجموع الصافي:

(1) يتجزأ هذا الفصل كما يلي (بالدينار) :

2009/12/31	
2 172 144,805	(2) أنبوب الصخيرة الساحل
10 351,800	إعادة تهيئة المباني التقنية.
26 694,061	دراسة الحطر بالميناء (طوطال)
4 938,953	أشغال تخصص نقل القازوال 50
56.784,066	مهمة تفقد داخلية للأنبوب
28.593,399	مشاريع أخرى.
2.299.507,084	المجموع :

(2) يتجزأ هذا المبلغ كما يلي (بالدينار) :

1.824.112,925	الدراسات التقنية و المالية (أ)
348.031,880	حقوق الارتفاق (أأ)
2.172.144,805	المجموع

(أ) على اثر القرار الوزاري القاضي بالعدول عن إنجاز مشروع أنبوب نقل المحروقات الصخرية منزل حياة لاعتبارات اقتصادية والعمل على تعويضه بالأنبوب المستعمل حاليا لنقل النفط الخام بين سيدي الكيلاني و الصخرية بغرض استعماله في نقل منتحات النفط مع الملائمة التقنية لمحطة الضخ و محطة الإستقبال و التغييرات اللازمة على خط الأنبوب , تم سنة 2008 تخصيص مدخرات بقيمة 297.622,105 دينار لتغطية جزء من الدراسات التي قد لا يمكن ملاءمتها مع المشروع في صيغته الجديدة.

(أ) تم سنة 2008 تخصيص مدخرات بقيمة 100% لمصاريف حقوق الإرتفاق البالغة 348.031,880 دينار.

2.3/ الأصول الثابتة المالية (بالدينار) :

2008/12/31	2009/12/31		
60.050,000	60.050,000	(1)	سندات مساهمة
310.697,728	281.956,482	(2)	قروض طويلة المدى من الصندوق الاجتماعي ودائع وكفالات مدفوعة
19.303,492	14.238,492		المجموع الخام
390.051,220	356.244,974		مدخرات
-21.605,222	-20.709,398		المجموع الصافي
368.445,998	335.535,576		

(1) تتكون سندات المساهمة من الأسهم التالية :

القيمة (الدينار)	الموضوع	العدد	السندات
50,000	قرار لجنة التطهير (CAREPP) في 12 سبتمبر 1996	5	الشركة الوطنية لتوزيع البترول
60 000,000	قرار لجنة التطهير (CAREPP) في 12 فيفري 2000	600	شركة تطوير استغلال المنطقة الحرة بجرجيس
60 050,000			المجموع

(2) يتكون رصيد هذا الحساب من قروض البناء و السكن لأعوان الشركة.

3.3 / أصول غير جارية أخرى (بالدينار):

2009/12/31	
239.947,373	أعباء مؤجلة مشروع نقل المحروقات (تونس-قرطاج)
81.298,890	أعباء مؤجلة مشروع الصخيرة
16.474,260	أعباء مؤجلة مشروع شركة أرشدوك
	المجموع :
337.720,523	استهلاكات
-305.129,473	المجموع الصافي:
32.591,050	

الأصول الجارية :

4.3 / المخزون (بالدينار) :

2008/12/31	2009/12/31	
128.563,441	134.272,834	(1) مخزون التموينات الأخرى
391.745,746	346.638,140	(2) مخزون المواد التي سيتم تسليمها رادس بنزرت
6.385,321	1.489,140	(3) مخزون المواد التي سيتم تسليمها رادس المطار
526.694,508	482.400,114	المجموع :

(1) يقع جرد مادي كل آخر سنة لقطع الغيار والمواد القابلة للاستهلاك ويتم ضبط تكلفة المخزون بطريقة متوسط التكلفة بعد كل شراء.

(2) يتمثل هذا المخزون في كمية المحروقات الموجودة بالقنوات الفرعية وحاويات التخزين للمواد الممزوجة في 31 ديسمبر 2009 وتضبط تكلفتها حسب سعر البيع للشركة التونسية لصناعات التكرير.

(3) يتمثل هذا المخزون في كميات وقود الطائرات الموجودة بحاويات التخزين، وتضبط تكلفتها حسب سعر البيع للشركة الوطنية لتوزيع البترول.

5.3 / الحرفاء والحسابات المتصلة بهم (بالدينار) :

2008/12/31	2009/12/31	
1.216.785,418	201.981,556	شال
263.396,119	203.958,786	طوطال
407.058,258	173.767,962	ليبيا أويل
1.850.995,092	131.502,397	ستار أويل
2.872.761,463	346.765,444	الشركة الوطنية لتوزيع البترول
17.965,616	1.593.470,314	فواتير ستحرر (1)
6.628.961,966	2.651.446,459	المجموع

(1) يتجزأ هذا الفصل كما يلي (بالدينار) :

2009/12/31	
84.751,914	الحساب الجاري ستار أويل
271.115,847	الحساب الجاري ليبيا أويل
534.629,048	الحساب الجاري الشركة الوطنية لتوزيع البترول
277.244,067	الحساب الجاري شال
408.661,370	الحساب الجاري طوطال
6.485,265	اعادة تقسيم ستار أويل
5.427,709	اعادة تقسيم شال
5.155,094	اعادة تقسيم الشركة الوطنية لتوزيع البترول
1.593.470,314	المجموع :

6.3 أصول جارية أخرى (بالدينار) :

يتجزأ هذا الحساب كما يلي

2008/12/31	2009/12/31	
554.665,929	540.868,908	مزودون مدينون
1.201.499,931	--	الدولة والأداءات على القيمة المضافة
34.112,735	32.304,367	الأعوان - تسبيقات وأقساط
--	69.191,388	فانض الأداء
161.534,464	161.534,464	حسابات أخرى دائنة أو مديونة
71.485,426	130.610,363	إيرادات مستحقة مختلفة
128.330,025	143.392,800	أعباء مسجلة مسبقاً
412,217	412,217	حسابات أخرى
2.152.040,727	1.078.314,507	المجموع :
-1.242.788,481	-40.450,773	متخيرات (1)
909.252,246	1.037.863,734	المجموع الصافي

(1) يتجزأ رصيد هذا الحساب كما يلي (بالدينار):

2009/12/31	
7.307,523	متخيرات على التسبيقات للمزودين
33.143,250	متخيرات على دائنين آخرين
40.450,773	المجموع :

7.3 توظيفات وأصول مالية أخرى (بالدينار) :

يتجزأ هذا الحساب كما يلي :

2008/12/31	2009/12/31	
120.570,882	101.829,250	قروض قصيرة المدى الصندوق الإجتماعي
7.003,599	60.497,549	فوائد مطلوبة على رقاوع و أنون و أوراق مماثلة
2.720,000	--	شيكات للتحويل
20.000,000	33.400,000	أوراق للتحويل
150.294,481	195.726,799	المجموع :

8.3/ السيولة وما يعادل السيولة (بالدينار) :

2008/12/31	2009/12/31	
1.290.000,000	4.820.000,000	(1) حساب إلى أجل
97.174,970	--	الإتحاد الدولي للبنوك
24.060,086	2.887,159	البنك الوطني الفلاحي (خير الدين باشا)
25.743,303	--	البنك الوطني الفلاحي (ح-ج للصندوق الإجتماعي)
4.187,008	7.829,377	بنك الإسكان
15.007,425	20.009,351	الإتحاد البنكي للتجارة والصناعة
38,955	38,955	الشركة التونسية للبنك (جون حوريس)
2.840,082	10.366,326	البنك العربي لتونس
2.694,335	6.383,918	الشركة التونسية للبنك (حي المهرجان)
296,293	1.346,293	حسابات أخرى
382,778	34,888	خزانة المقر الإجتماعي
35,033	--	خزانة الصخيرة
25.522,911	44.006,828	بنك الأمان (لافيات)
13.256,151	156.753,909	البنك التونسي الكويتي (المركز العمراني الشمالي)
--	73,034	البنك التونسي الكويتي (المركزية)
--	27.677,678	الإتحاد الدولي للبنوك البحيرة
--	24.085,492	البنك التونسي الكويتي (الصندوق الإجتماعي)
1.501.239,330	5.121.493,208	المجموع :

(1) يتحزّا هذا الفصل كما يلي (بالدينار) :

2.060.000,000	البنك الوطني الفلاحي
760.000,000	البنك العربي التونسي
500.000,000	بنك الأمان
1.000.000,000	البنك التونسي الكويتي
500.000,000	بنك الإسكان
4.820.000,000	المجموع :

الاموال الذاتية

9.3 / الأموال الذاتية(بالدينار):

تشتمل الأموال الذاتية في 31 ديسمبر 2009 على الحسابات التالية (بالدينار):

2008/12/31	2009/12/31	
16 359 200,000	16.359 200,000	رأس مال الشركة
2.176.484,614	2 194 680,183	(1) الإحتياطات
139.509,582	139 509,582	(2) أموال ذاتية أخرى
7.675.931,945	6.907.918,692	(3) نتائج مؤجلة
26.351.126,141	25.601.308,457	مجموع الأموال الذاتية قبل إحتساب نتيجة السنة المحاسبية
376 458,747	1 373 106,864	نتيجة السنة المحاسبية
26.727.584,888	26.974.415,321	مجموع الأموال الذاتية قبل التخصيص (4)

(1) الإحتياطيات(بالدينار) :

يتجزأ هذا الفصل كما يلي :

2008/12/31	2009/12/31	
1.573.000,000	1.635.920,000	إحتياطيات قانونية
160.204,814	160.204,814	إحتياطيات إستثنائية
443.279,800	398.555,369	(أ) إحتياطيات للصندوق الإجتماعي
2.176.484,614	2.194.680,183	المجموع :

(أ) يتجزأ الحساب كما يلي (بالدينار) :

2009/12/31

1.الرصيد في 2009/01/01

443.279,800

رصيد الصندوق الاجتماعي في بداية السنة المحاسبية
قروض ممنوحة لأعوان وموظفي الشركة

431.268,610

2.موارد

100.000,000

مناب نتيجة السنة المحاسبية الماضية

12.367,199

فوائد قروض ممنوحة لأعوان وموظفي الشركة

12.580,000

مساهمات الأعوان في سندات الأكل

3.الاستعمالات

78.208,500

مصاريف المطعم

13.357,800

نقل الأعوان

7.880,000

هدايا آخر السنة

13.025,000

مصاريف التمدرس

28.042,250

مصاريف الإصطيفاف

3.600,600

مصاريف أخرى

25.557,480

أعباء اجتماعية

4.الرصيد في 2009/12/31

398.555,369

رصيد الصندوق الاجتماعي في 31 ديسمبر 2009
قروض ممنوحة لأعوان وموظفي الشركة

383.785,732

(2) الأموال الذاتية الأخرى :

يحتوي هذا الفصل على الإحتياطيات الخاصة لإعادة التقييم التي أصبحت متوقرة بمبلغ 139.509,582 ديناراً .

(3) النتائج المؤجلة (بالدينار) :

يتجزأ الحساب كما يلي :

7.675.931,945

النتائج المؤجلة إلى 31 ديسمبر 2008

376.458,747

النتيجة الصافية 2008

-100.000,000

تنمية الصندوق الاجتماعي

-62.920,000

الإحتياطيات القانونية

-981.552,000

حصص سيقع تسليمها

6.907.918,692

النتائج المؤجلة إلى 31 ديسمبر 2009

جدول تغيير الأموال الذاتية

يتكون جدول العمليات المسجلة على الأموال الذاتية في 2009-12-31 كما يلي :

(بالدينار)

المجموع	النتائج الموجبة	النتيجة المحاسبية	الصندوق الإجتماعي	الإحتياطات الخاصة لإعادة التقييم	الإحتياطات الإستثنائية	الإحتياطات القانونية	رأس المال الإجتماعي	
26.727.584,888	7.675.931,945	376.458,747	443.279,800	139.509,582	160.204,814	1.573.000,000	16.359.200,000	المجموع في 2008-12-31
0	376 458,747	-376 458,747						توزيع نتيحة 2008
0	-62.920,000					62 920,000		الإحتياطات القانونية
-981.552,000	-981 552,000							حصص الأرباح
0	-100 000,000		100 000,000					توزيع على الصندوق الإجتماعي
24 947,199			24 947,199					إيرادات الصندوق الإجتماعي
-169 671,630			-169 671,630					إستعمالات الصندوق الإجتماعي
1 373.106,864		1 373 106,864						النتيحة في 2009/12/31
26.974.415,321	6.907.918,692	1.373 106,864	398.555,369	139.509,582	160.204,814	1.635.920,000	16.359.200,000	المجموع في 2009/12/31

النتيجة الصافية بالنسبة للسهم الواحد تساوي 0,419 ديناراً.

الخصوم غير الجارية :

10.3 / مدخرات للمخاطر والأعباء :

يتجزأ الحساب كما يلي :

2008/12/31	2009/12/31	
225.000,000	250.000,000	(أ) قضية بوعتور
58.590,273	58.590,273	(أأ) قضية بلديار
29.114,438	29.114,438	(أأأ) قضية حسن الحاجي
312.704,711	337.704,711	المجموع :

(أ) يتم سنويًا تخصيص مدخرات على الاستهلاكات بقيمة 25.000,000 دينار وذلك منذ سنة 2000 (أنظر صفحة عدد 73).

(أأ) هذا المبلغ يتعلق بحكم ابتدائي صادر ضد الشركة في حق الارتفاق لقطعة أرض الشركة المدعية.

(أأأ) حكم استئنافي صادر لفائدة الخصم في إطار قضية عرفية .

الخصوم الجارية

11.3 / المزودون والحسابات المتصلة بهم (بالدينار) :

2008/12/31	2009/12/31	
268.438,132	93.398,808	مزودون اصول ثابتة
317.846,821	553.340,976	مزودون - شراء مواد أو إسداء خدمات
457.911,009	451.255,004	مزودون اصول ثابتة- حجز بعنوان الضمان
85.965,951	196.513,469	مزودون فواتير لم تصل
1.130.161,913	1.294.508,257	المجموع :

12.3/ الخصوم الجارية الأخرى (بالدينار)

2008/12/31	2009/12/31	
3 334 266,429	1 160 655,319	حرفاء دانسون (1)
253 307,527	222.807,656	الأعوان - خدمات إجتماعية
8 138,021	8 069,946	الأعوان - تسنقات ومعارضات
269 346,581	388 264,371	الأعوان - أعباء للدفع
128 957,547	100 024,923	الدولة والأداءات المقطعة من المورد
94,175	--	الأعوان - أحور مستحقة
34 974,477	15 311,824	مدينون و دانسون متنوعون
3 962,529	1 176,064	حسابات إنتقالية أو حسابات مستحقة
23 618,490	24 521,820	أعباء للدفع
915,375	1 190,327	الدولة والأداء على رقم المعاملات
1 669,600	2 040,700	حصص الأسهم للتوزيع
130 999,178	--	الدولة والأداء على المرائب
60 300,016	62 138,859	إرادات مستحقة مسبقا
--	19 467,093	الدولة والأداءات على القيمة المضافة
4.250.549,945	2.005.668,902	المجموع :
117 153,138		(1) يتجزأ رصيد هذا الحساب (بالدينار) :
57.226,602		الحساب الحاري لمنتوحات لشركة شال
218.640,406		الحساب الجاري لمنتوجات شركة طوطال
327 873,319		الحساب الحاري لمنتوجات ليبيا أويل
422 693,786		الحساب الجاري لمنتوحات شركة ستار أويل
3 460,076		الحساب الجاري الشركة الوطنية لتوزيع البترول
13 607,992		اعادة تقسيم (طوطال)
1.160.655,319		اعادة تقسيم (ليبيا أويل)
		المجموع :

13.3/ مساعدات بنكية و غيرها من الخصوم المالية (بالدينار)

2008/12/31	2009/12/31	
400.000	400,000	بنك الأمان (ساحة ناستور)
--	5.365,260	الإتحاد الدولي للبنوك فرع السعودي
1,086	--	البنك التونسي الكويتي
401,086	5.765,260	المجموع :

إيضاحات حول قائمة النتائج

1.4 / مداخيل (بالدينار) :

يتجزأ باقي هذا الحساب كما يلي :

2008/12/31	2009/12/31	
6.361.913,946	7.042.398,185	النقل عبر الأنبوب
359.684,332	397.995,405	النقل عبر القنوات الفرعية
96.426,720	87.373,278	مصارييف التخزين
165.136,293	212.548,857	نقل انبوب رادس حلق الوادى
6.983.161,291	7.740.315,725	المجموع :

2.4 / إيرادات الإستغلال الأخرى (بالدينار) :

2008/12/31	2009/12/31	
8 379.165,832	8.599.615,958	أرباح ناتجة عن وضعيية التلتير (1)
1.896,223	250,000	بيع المناقصات
--	32.991,601	استردادات على مدخرات
8.381.062,055	8.632.857,559	المجموع :

(1) الأرباح الناتجة عن الحسابات الجارية للمواد البترولية تحلل كما يلي (بالدينار):

2009/12/31	
3.567.419,962	الحساب الجاري للشركة الوطنية لتوزيع البترول
1.631.173,687	الحساب الجاري لشركة طوطال
399.130,023	الحساب الجاري لشركة ستار أويل
464.038,338	الحساب الجاري لشركة شال
2.520.785,880	الحساب الجاري لبيبا أويل
5.427,709	اعادة تقسيم شال
5.155,094	اعادة تقسيم للشركة الوطنية لتوزيع البترول
6.485,265	اعادة تقسيم ستار أويل
8.599.615,958	المجموع :

3.4 / أعباء الاستغلال الأخرى (بالدينار) :

يتجزأ هذا الحساب كما يلي :

31/12/2008	31/12/2009	
104.477,392	112.054,160	أتاوات لإستغلال أصول ثابتة مادية موضوع تنازل
--	12.744,000	كراءات
52.326,161	58.638,103	صيانة وإصلاحات
116.180,656	105.271,601	أقساط تأمين
310.937,170	339.168,078	دراسات و بحوث و خدمات خارجية متنوعة
111.079,447	119.980,158	مرتبات الوسطاء وأتعاب
249.405,739	260.199,804	إشهار ونشريات وعلاقات عامة
27.447,621	33.325,113	نقل المواد، رحلات وتنقلات الأعوان
37.205,273	33.943,018	نفقات بريدية و نفقات الإتصالات اللاسلكية
2.235,628	2.654,720	خدمات بنكية وخدمات مماثلة
7.554.639,825	8.043.981,348	خسائر ناتجة عن وضعية التلتير (1)
93.158,349	105.222,006	ضرائب وأداءات ودفوعات مماثلة
18.400,000	18.500,000	أعباء مختلفة عادية
2.711,440	143,259	خدمات خارجية أخرى
-138.517,578	-155.584,680	تحويلات الأعباء
8.541.687,123	9.090.240,688	المجموع

(1) يمكن تحليل هذه الخسائر كالاتي (بالدينار) :

2009/12/31	
262.672,291	الحساب الجاري لمواد شال
1.196.287,116	الحساب الجاري لمواد طوطال
2.536.301,630	الحساب الجاري لبيبا اويل
661.451,198	الحساب الجاري لشركة ستار اويل
3.370.201,045	الحساب الجاري للشركة الوطنية لتوزيع البترول
3.460,076	اعادة تقسيم طوطال
13.607,992	اعادة تقسيم لبيبا اويل
8.043.981,348	المجموع :

4.4/ أعباء مالية صافية (بالدينار) :

2008/12/31	2009/12/31	
7.466,144	--	فوائد على سندات مؤجلة
7.874,568	--	فوائد على ديون أخرى
38.737,564	6.259,484	خسائر ناتجة عن الصرف
-805,149	-466,245	أرباح ناتجة عن الصرف
616,832	79,247	أعباء مالية أخرى
53.889,959	5.872,486	المجموع :

5.4/ إيرادات التوظيفات (بالدينار) :

2008/12/31	2009/12/31	
214.566,866	165.905,503	فوائد ناتجة عن سندات الخزينة والأصول الثابتة المالية الأخرى
114,730	--	حصص الأرباح لأسهم الشركة الوطنية لتوزيع البترول
214.681,596	165.905,503	المجموع :

6.4/ الأرباح العادية الأخرى (بالدينار) :

بلغت الأرباح العادية الأخرى قيمة 1.386.132 دينار تتكوّن بالخصوص من استردادات على مدخرات الفائض عن القيمة المضافة بقيمة 1.201.500 دينار تبعا لإجابة وزارة المالية حول الموضوع ومداخل المباني الغير مخصصة لأنشطة مهنية بقيمة 177.985 دينار.

7.4/ الخسائر العادية الأخرى (بالدينار) :

بلغت الخسائر العادية الأخرى قيمة 1.210.356 دينار تتكوّن بالخصوص من فائض الأداء عن القيمة المضافة بقيمة 1.201.500 دينار الذي لم يتسنى للشركة استرجاعه وذلك تبعا لما ورد بمكتوب وزارة المالية المشار إليه أعلاه.

إيضاحات حول جدول التدفقات النقدية

1.5 / أصول أخرى (بالدينار) :

2008/12/31	2009/12/31	
170.308,281	1.073.726,220	تغييرات الأصول الجارية الأخرى
171.754,028	-45.432,318	تغييرات التوظيفات والأصول المالية الأخرى
342.062,309	1.028.293,902	المجموع :

2.5 / مزودون وديون أخرى (بالدينار) :

2008/12/31	2009/12/31	
-556.000,524	346.041,673	تغييرات المزودون والحسابات المتصلة بهم
-2.545.017,941	-2.245.252,143	الخصوم الجارية الأخرى
-3.101.018,465	-1.899.210,470	المجموع :

3.5 / الصندوق الإجتماعي :

هذا الفصل يمثل تغييرات إحتياطي الصندوق الإجتماعي وقد بلغت 144.724,431 دينار إلى غاية 2009/12/31 مقابل 150.079,957 دينار إلى غاية 2008/12/31

6 / تعهدات مالية (بالدينار) :

حسابات الغير	المجموع	نوعية التعهدات
		تعهدات ممنوحة
	180.816.860	ضمانات
	2.842.514.411	مخزون التعينة
	3.023.331,271	المجموع
		تعهدات مقبوضة
	1.661.428,883	ضمانات
	1.661.428,883	المجموع

معلومة تكميلية :

قامت الشركة العقارية «بوعثور» برفع قضية ضد شركة النقل بواسطة الأنابيب طالبة تعويضا في مقابل الإرتفاق الذي يخص أرض واقعة بمنطقة العوينة. وقد أصدرت المحكمة الابتدائية بتاريخ 18 أبريل 2003 حكما يقضي بدفع مبلغ 507.100 دينار لفائدة الطالبة. و تم إقرار هذا الحكم في طور الاستئناف بتاريخ 26 أكتوبر 2006.

وقد أمنت الشركة تبعا لذلك مبلغ 507.100 دينارا في الخزينة العامة.

وتم الطعن في قرار الاستئناف من خلال قرار التعقيب بتاريخ 1 نوفمبر 2007 ووقع بالتالي النظر من جديد في هذه القضية من طرف محكمة الاستئناف بتونس التي قضت في جلستها بتاريخ 04 نوفمبر 2008 بقبول الاستئناف شكلا ورفضه موضوعا وإقرار الحكم الابتدائي و اثر إعلامنا بهذا الحكم من طرف الشركة المدعية تم تعقيبه في الأجال القانونية.

و تجدر الإشارة إلى أن شركة النقل بواسطة الأنابيب تركز في دفاعها على نص القانون عدد 50 لسنة 1995 و الصادر بتاريخ 12 جوان 1995 المتمم والمنقح للقانون عدد 60 لسنة 1982 بتاريخ 30 جوان 1982 والمتعلق بإنجاز ووضع واستغلال الأنابيب ذات المنفعة العامة الناقلة للمحروقات الغازية والسائلة، وتؤكد على أن العقد بين الطرفين لم يحدد مبلغ الارتفاق وكان من المفروض أن يتم تحديده حسب الترتيب الجاري بها العمل بالنسبة للإنتزاعات والإرتفاقات وعلى أساس الطبيعة الأصلية للأرض.

و انطلاقا من ذلك تعتبر شركة النقل بواسطة الأنابيب أن مبلغ التعويض لا بد أن يكون مضبوطا على أساس الصبغة الفلاحية للأرض.

و عند التحديد النهائي لقيمة الإرتفاق سيتم تسجيل المبلغ ضمن الأصول الثابتة للشركة و يتم إستهلاكها طبقا لطريقة الإستهلاكات المعتمدة من طرف الشركة.

جدول مخصصات الإستهلاكات و مدخرات الأصول الثابتة المادية في 2009 /12/31

(بالدينار)

أراضي	بنايات	تجهيزات فنية و أجهزة و معدات صناعية	معدات نقل	معدات مكتبية	تجهيزات عامة و عمليات ترتيب و تهيئة مختلفة	أوعية و وسائل قابلة للاسترجاع	أصول ثابتة في طور الإنشاء	
593831,885	33616620,142	2281838,124	843162,019	743770,030	490001,552	2095,000	2601426,157	الأرصدة الخام المجموع في 2009/01/01
	669056,191	82337,280		44389,064			388389,664	شراءات و تحويلات
							690308,737	مبيعات و تحويلات إصلاحات و تحويلات
593831,885	34285676,333	2364175,404	843162,019	788159,094	490001,552	2095,000	2299507,084	المجموع في 2009/12/31
	15693981,949	980308,679	638139,488	602770,947	417921,066		682199,566	مجموع الإستهلاكات في 2009/01/01
	1600525,221	174755,358	74380,511	47515,291	13551,388		18525,000	إستهلاكات
	11237,551						31258,000	إدماحات إصلاحات
	17305744,721	1155064,037	712519,999	650286,238	431472,454		669466,566	المجموع في 2009/12/31
593831,885	16979931,612	1209111,367	130642,020	137872,856	58529,098	2095,000	1630040,518	المجموع المحاسبي الصافي في 2009/12/31